



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3663

التاريخ : الخميس 2015/8/13

الفبر الرئيسي



كتائب القسام: استولينا على
طائرة استطلاع صهيونية
وأدخلناها الخدمة لدينا

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: وفد من الحركة برئاسة مشعل التقي أردوغان ويبحث معه الدور التركي بدعم القضية الفلسطينية
السعودية تتبرع بـ 35 مليون دولار للأونروا
مكتب "إعلام الأسرى": قيادة الأسرى في معتقل نفحة تعلن تعليق الإضراب لمدة 48 ساعة
بحر: الأونروا تحولت إلى أداة للضغط على الشعب الفلسطيني
لندن: أكثر من 40 ألف بريطاني يطالبون الحكومة باعتقال نتنياهو

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	عباس يهاتف زوجة الفنان الراحل نور الشريف معزياً
3.	الحمد الله يدعو الولايات المتحدة لإلزام "إسرائيل" بوقف الاستيطان
4.	بحر: الأونروا تحولت إلى أداة للضغط على الشعب الفلسطيني
5.	زكريا الأغا: "عدم سد العجز المالي للأونروا وتعطيل العملية الدراسية سيكون له آثار خطيرة"
6.	"الشرق الأوسط": منظمة التحرير تريد الاستئناف على قرار المحكمة الأميركية بدون دفع أي أموال
7.	محكمة عسكرية في غزة تدعو مستشار عباس لشؤون المخابرات لتسليم نفسه
8.	وزير العمل ينفي أنباء عن اعتزام الحكومة إحالة عشرات الآلاف من موظفيها إلى التقاعد المبكر
9.	تحرك فلسطيني دبلوماسي لفضح جريمة حرق الدوابشة دولياً
المقاومة:	
10.	حماس: وفد من الحركة برئاسة مشعل التقي أردوغان وبحث معه الدور التركي بدعم القضية الفلسطينية
11.	أسامة حمدان: الحديث عن طلب تركيا من العاروري مغادرة أراضيها لا أساس له من الصحة
12.	الزهار: نشهد تطوراً كبيراً في إنتاج الطائرات بدون طيار
13.	خليل الحية: بوصلتنا نحو التحرير لن يثنينا أحد
14.	"القدس": لقاءات بين حماس والفصائل لبحث ملف التهدة في غزة
15.	"الشرق الأوسط": ملف التهدة في غزة يسير ببطء بسبب عدم جدية "إسرائيل"
16.	"مركز أسرى فلسطين للدراسات": فشل الحوار بين الأسرى ومصلحة سجون الاحتلال
17.	تقرير: ما هي طائرة "سكاى لارك 1" التي استولى عليها "القسام"؟
18.	"المجد الأمني": هل يكون الإعلان عن أشلاء الجنود الخطوة الأولى نحو صفقة تبادل؟
الكيان الإسرائيلي:	
19.	يعلون: لو كانت حماس والجihad الإسلامي تملكان القدرة على تنفيذ عمليات لكانتا قد فعلتا
20.	بينيت واليمين المتطرف يهاجمون المحكمة العليا الإسرائيلية ورئيسها
21.	"إسرائيل اليوم": "إسرائيل" تشكو تركيا لحلف شمال الأطلسي "ناتو" لاحتضانها قيادة حماس
22.	زوجة نتنياهو: عباس هو المذنب بجمود المفاوضات
23.	الإحصاء الإسرائيلي: تراجع أعداد السياح بنسبة 13%
24.	الجيش الإسرائيلي يدرس تقليص 50% من وحدات قضاصي الأثر

20	25.	استياء كبير بين الضباط والجنود الجيش الإسرائيلي بسبب التعليمات الجديدة حول إطلاق النار
21	26.	الطيران الحربي الإسرائيلي يستعجل التزود بـ"خزانات وقود طائرة"
		<u>الأرض، الشعب:</u>
21	27.	تجدد الاقتحامات للمسجد الأقصى.. نساء وأطفال يبتكرون طرقاً جديدة للتصدي للمستوطنين
22	28.	مكتب "إعلام الأسرى": قيادة الأسرى في معتقل نفحة تعلن تعليق الإضراب لمدة 48 ساعة
22	29.	مفتي القدس يستنكر قرار بناء معبد يهودي بالقدس
23	30.	حنا عيسى: "إسرائيل" تجرّ المنطقة إلى "دائرة العنف"
23	31.	لجنة رؤساء السلطات المحلية في 48: تحضيرات لتعطيل المدارس واحتجاجات غير تقليدية
24	32.	"ميكروت" تقطع المياه عن معظم مناطق شمال الضفة
24	33.	أسير فلسطيني يشرع في إضراب ضد اعتقاله الإداري
24	34.	الاحتلال يحول 33 معتقلاً للاعتقال الإداري
25	35.	الشرطة الإسرائيلية تفرق محتجين مؤيدين للأسير علان المضرب منذ 56 يوماً
25	36.	الاحتلال يعتقل 15 فلسطينياً خلال حملة دهم في أنحاء متفرقة من الضفة
25	37.	زوارق الاحتلال تستهدف مراكب صيادي غزة
26	38.	الاحتلال يسمح لـ"اتحاد الشجاعة" لكرة القدم بمغادرة غزة للضفة لخوض مباراة الإياب أمام الأهلي
		<u>مصر:</u>
26	39.	إطلاق اسم جمال عبد الناصر على ميدان في "إسرائيل" يشعل الجدل
		<u>الأردن:</u>
27	40.	"عزايظة": أزمة الأونروا مسؤولية المجتمع الدولي
27	41.	"جودة" يؤكد رفض الأردن محاولات إلغاء الأونروا
28	42.	لجنة فلسطين النيابية تطالب سلطات الاحتلال بالتراجع عن قانون الإطعام القسري
28	43.	"الطراونة" يحذر من وجود مآرب سياسية وراء أزمة الأونروا
		<u>عربي، إسلامي:</u>
29	44.	السعودية تتبرع بـ 35 مليون دولار للأونروا
29	45.	أردوغان يلتقي خالد مشعل في أنقرة

30	46. فنان مغربي يمتنع عن المشاركة في المهرجان الدولي لفلسطين لرفضه ختم "إسرائيل"
30	47. نيويورك تايمز: هناك من يدعم حل الدولتين في إيران
	دولي:
30	48. لندن: أكثر من 40 ألف بريطاني يطالبون الحكومة باعتقال نتنياهو
31	49. "القدس العربي" تكشف: الأونروا تدرس خيارات بدء العام الدراسي
32	50. دبلوماسي غربي: السلطة تعلم أن ما تفرضه "إسرائيل" على الأرض لم يُبقِ مجالاً لحل الدولتين
	تقارير:
33	51. محلل إسرائيلي: الأفضل لإسرائيل الصلاة بدلاً من اعتقال عباس لأن هذه الخطوة ستكون كابوساً
	حوارات ومقالات:
35	52. الأسرى الفلسطينيون يخوضون صراعاً مع إسرائيل... عدنان أبو عامر
38	53. تقويم التيارات الرئيسية في الكيان الصهيوني... منير شفيق
41	54. الاستيطان ودولة يهودا والسامرة... معين الطاهر
43	55. الأونروا.. بين قتابل متفجرة وخبراء سيئون!... عادل الأسطل
45	56. الذراع العسكرية لـ "حماس" تستعد لجولة أخرى... يوسي ملمان
47	كاريكاتير:

١. كتائب القسام: استولينا على طائرة استطلاع صهيونية وأدخلناها الخدمة لدينا

قالت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إنها استولت على طائرة استطلاع صهيونية، وتمكنت من إعادة تركيبها وإدخالها للخدمة لدى الكتائب. وذكرت الكتائب في بيان لها، اليوم الأربعاء، إن وحدة خاصة من الكتائب قامت بالاستيلاء على طائرة استطلاع صهيونية من نوع "skylark1"، وبعد الاستيلاء على الطائرة أجريت الفحوصات الأمنية والفنية اللازمة، وتم تفكيكها ودراسة النظم والتقنيات التي تعمل بموجبها. وأكد بيان الكتائب أن وحدة القسام الخاصة قامت بإعادة تركيبها وإدخالها للخدمة لدى كتائب القسام، مشيراً إلى أن هذا الإنجاز هو هدية من الكتائب لشبابنا الفلسطيني.

وأضاف: ليعلم العدو أن كتائب القسام له بالمرصاد وأنها ستفاجئه في كل يوم بإنجاز جديد لا يتوقعه، وأن قابل الأيام ستحمل له المزيد مما يسوؤه بإذن الله.
وتابع: إن هذا الإنجاز النوعي لمجاهدينا قامت عليه مجموعة من العقول الشابة المبدعة، داعيا الشباب للالتحاق بركب المقاومة وأخذ دورهم في مشروع التحرير.
موقع حركة حماس، 2015/8/12

٢. عباس يهاتف زوجة الفنان الراحل نور الشريف معزياً

رام الله: هاتف رئيس دولة فلسطين محمود عباس اليوم الأربعاء، الفنانة بوسي، زوجة الفنان القدير الراحل نور الشريف، وعزاها برحيله. وقدم الرئيس في الاتصال تعازيه الحارة لزوجته الفقيد وأسرتيه، باسمه شخصياً وباسم شعبنا وقيادته، مشيداً بإسهامات الراحل في الدفاع عن قضايا الشعوب العادلة ومناصرتها وفي مقدمتها قضية فلسطين.
وأكد الرئيس أنه يشارك أسرة الفقيد الحزن والألم برحيله، داعياً الله عز وجل بأن يشملهم بعميم عفوه وغفرانه ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/8/12

٣. الحمد لله يدعو الولايات المتحدة لإلزام "إسرائيل" بوقف الاستيطان

رام الله: دعا رئيس الوزراء رامي الحمد لله، الإدارة الأميركية، إلى تفعيل دورها في دعم حل الدولتين، وإلزام إسرائيل بوقف الاستيطان، إلى جانب دعم القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس في استصدار قرار يحدد سقفا زمنيا لإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة المستقلة على حدود عام 1967، المتواصلة جغرافياً وقابلة للحياة وخالية من المستوطنات. جاء ذلك خلال لقائه اليوم الأربعاء في رام الله، وفداً جمهورياً من الولايات المتحدة يضم 40 عضواً، برئاسة زعيم الأغلبية في مجلس النواب الأميركي السيناتور كيفين مكارثي، وبحضور القنصل الأميركي العام في القدس دونالد بلوم.
واستعرض رئيس الوزراء تطورات الأوضاع على صعيد القضية الفلسطينية، سيما استمرار انتهاكات جيش الاحتلال واعتداءات المستوطنين بحق المواطنين وممتلكاتهم، والإجراءات التعسفية التي تتخذ بحق الأسرى في سجون الاحتلال، مشدداً على أن إنهاء الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي من خلال الوصول إلى اتفاق سلام شامل وعادل بين الطرفين، يؤدي إلى استقرار المنطقة برمتها.
وجدد مطالبته مجلس النواب الأميركي بإعادة النظر بتحويل المساعدات المالية الأميركية للسلطة الوطنية، نظراً للضرورة المالية التي تمر بها، والتي من شأنها أن تقوض الاقتصاد الوطني، وتحد من

قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين. وأشاد الحمد الله بالدعم الأميركي المقدم للسلطة الوطنية منذ تأسيسها والمقدر بـ 5.4 مليار دولار لكافة القطاعات، معتبرا ان هذا الدعم هو استثمار في الديمقراطية وعملية السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/8/12

٤. بحر: الأونروا تحولت إلى أداة للضغط على الشعب الفلسطيني

غزة: حذر النائب الأول في المجلس التشريعي أحمد بحر، من مضي "الأونروا" في تطبيق مخططاتها التي تمس بحقوق اللاجئين، وما قد ينجم عنها من انفجار شعبي لا يمكن السيطرة على آثاره وتداعياته. وحمل بحر في اعتصام للنواب اليوم الأربعاء، الاحتلال والأمين العام للأمم المتحدة شخصياً والإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، مسؤولية ما يمكن أن ينجم عن هذه الأزمة الخطيرة من عواقب بالغة السلبية قد ت طال الاحتلال على وجه الخصوص.

وطالب بحر المفوض العام للأونروا بالتراجع عن كل الإجراءات التي تمس حقوق اللاجئين، والسعي لتطوير عمل "الأونروا" بدلاً من تقليصه وإلغاء خدماته الأساسية، والتراجع عن تعديل القانون الوظيفي الذي منح المفوض العام صلاحية إعطاء الموظف إجازة بدون راتب دون موافقته.

ودعا بحر الجهات المانحة للأونروا لتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين من حيث الالتزام بتقديم الدعم المالي لها، وعدم ترك ملايين اللاجئين نهبا للجوع والفقر والمرض وتشريد أكثر من نصف مليون طالب وتركهم عرضة للجهل والتطرف. وطالب منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية في رام الله، بتحمل مسؤولياتهم الوطنية والتاريخية تجاه اللاجئين الفلسطينيين وقضيتهم العادلة، والتحرك على المستويين الإقليمي والدولي بهدف الدفاع عن حقوقهم المشروعة وعدم السماح باستهدافهم وشطب قضيتهم بأي حال من الأحوال. ودعا بحر جماهير الشعب الفلسطيني في كل مكان، وفي مقدمتهم اللاجئين في المخيمات الفلسطينية، والجاليات الفلسطينية في مختلف أنحاء العالم، إلى الوقوف صفاً واحداً في وجه هذه المؤامرة، والخروج في فعاليات ومسيرات شعبية عارمة من أجل إفشال مؤامرة ومخططات الأونروا ضد قضية اللاجئين الفلسطينيين.

ووجه بحر دعوة إلى وسائل الإعلام الداعمة لحق شعبنا في الحرية وتقرير المصير، إلى التصدي لخطة "الأونروا" حيال اللاجئين الفلسطينيين، وإظهار مخاطرها الكارثية وتداعياتها السلبية العميقة على الوضع الفلسطيني الداخلي وأوضاع اللاجئين في الشتات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام غزة، 2015/8/12

٥. زكريا الأغا: "عدم سد العجز المالي للأونروا وتعطيل العملية الدراسية سيكون له آثار خطيرة"

غزة- أشرف الهور: قال رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير زكريا الأغا، إن المنظمة والدول العربية المضيفة تواصل جهودها في الضغط على الأمم المتحدة والدول المانحة، من أجل إنهاء الأزمة المالية وعدم تأجيل العام الدراسي. وأكد أن الأيام القليلة القادمة حاسمة، لاقتراب بدء العام الدراسي. وأشار إلى أن الجميع «يدرك خطورة الوضع». وأضاف أن «عدم سد العجز المالي للأونروا وتعطيل العملية الدراسية سيكون له آثار خطيرة»، معربا عن أمله في أن تتوج الجهود المبذولة بالنجاح وأن تنتهي الأزمة.

وأشار إلى وجود توجه لوضع «خطة استراتيجية»، هدفها تجنب مثل هذه الأزمات في الأعوام المقبلة، من خلال مطالبة الأمم المتحدة بوضع آلية لإيجاد مصادر دائمة، لا تتأثر بالظروف الطارئة ولا تعتمد على التبرعات الطوعية. وأوضح أن إمكانية تأخر الإعلان عن أي قرار يخص الأزمة واردة، في فترة أقصاها أسبوع أو أسبوعين، حتى يتم التوصل إلى النتيجة النهائية.

القدس العربي، لندن، 2015/8/13

٦. "الشرق الأوسط": منظمة التحرير تريد الاستئناف على قرار المحكمة الأميركية بدون دفع أي أموال

رام الله- كفاح زبون: قال مصدر فلسطيني لـ«الشرق الأوسط»، إن منظمة التحرير واثقة من كسب الاستئناف المنوي تقديمه ضد قرار أصدرته محكمة أميركية ضد المنظمة بدفع 655 مليون دولار، بدل تعويضات لصالح 10 أسر أميركية قتل أبنائها في هجمات فلسطينية بين 2002 و2004 في إسرائيل. وأكد المصدر أن المنظمة تنتظر أن يوافق قاضي المحكمة الأميركية، على تقديم الاستئناف من دون دفع أي كفالة. وأضاف: «ثمة محام يتابع الأمر في الولايات المتحدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2015/8/13

٧. محكمة عسكرية في غزة تدعو مستشار عباس لشؤون المخابرات لتسليم نفسه

غزة: أمهلت محكمة عسكرية في قطاع غزة، مسؤولا أمنيا كبيرا في الضفة الغربية، وأحد مستشاري رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، عشرة أيام لتسليم نفسه للقضاء العسكري في غزة. وأوضحت وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة، عبر بيان لها اليوم الأربعاء (12/8)، أن المحكمة العسكرية الخاصة التابعة لهيئة القضاء العسكري بوزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، أمهلت المتهم سامي علي أحمد نسمان (مستشار رئيس السلطة لشؤون المخابرات في غزة) وهو عسكري

برتبة لواء (48 عاما)، مدة أقصاها عشرة أيام من تاريخ العاشر من الشهر الجاري، لتسليم نفسه إلى القضاء العسكري. وأكدت المحكمة العسكرية الخاصة أن المتهم الذي يسكن في مدينة غزة بمنطقة الشيخ رضوان، "سيُعد فارا من وجه العدالة في حال عدم تسليم نفسه وسيُحاكم غيابيا". وكانت وزارة الداخلية في غزة عرضت مؤخرا اعترافات لأشخاص متهمين بأعمال تفجير في غزة أكدوا على أنهم تلقوا أوامره من نسمان.

قدس برس، 2015/8/12

٨. وزير العمل ينفي أنباء عن اعتزام الحكومة إحالة عشرات الآلاف من موظفيها إلى التقاعد المبكر غزة- رام الله -وكالات: نفى مأمون أبو شهلا وزير العمل ما تردد، أمس، عن نية الحكومة إحالة عشرات الآلاف من موظفيها إلى التقاعد المبكر كإجراء تقشفي. وقال: انني اطمئن جماهير شعبنا بشكل عام وموظفي الحكومة بشكل خاص بأن هذه الشائعات عارية عن الصحة، وان حقيقة ما جرى هو ان هذا الموضوع طرح على طاولة النقاش في مجلس الوزراء، حيث تم استعراض عدة خيارات من اجل خفض العجز في الموازنة، وهي مجرد افكار ولم تتم ترجمتها الى قرارات. وشدد ابو شهلا على ان اي اجراءات في القطاع العام سيتم اتخاذها بشكل ارادي وليس قسريا، مضيفا، ان الاتجاه السائد لدى الحكومة هو السعي باتجاه تعزيز صمود المواطنين عبر القيام بمجموعة من المشاريع من اجل تقليص نسبة البطالة المرتفعة اصلا ونسبة الفقر. وكان بسام زكارنة رئيس نقابة الموظفين العموميين التي تم تجميدها، قال، أمس، إن الحكومة قدمت مقترحات لتعديل قانون الخدمة المدنية وقانون التقاعد بغية إحالة 70 ألف موظف للتقاعد المبكر.

الأيام، رام الله، 2015/8/12

٩. تحرك فلسطيني دبلوماسي لفضح جريمة حرق الدوابشة دولياً

رام الله: واصلت البعثة العامة لفلسطين في أستراليا ونيوزيلندا والباسفيك تحركاتها على كافة الأصعدة لتسليط الضوء على الجريمة البشعة بحق عائلة دوابشة قبل نحو أسبوعين، وذلك بناءً على تعليمات الرئيس محمود عباس ووزير الخارجية رياض المالكي. وأرسلت البعثة خطابين متطابقين إلى كل من وزيرة خارجية أستراليا ووزير خارجية نيوزيلندا حول الجريمة الإرهابية التي قام بها قطعان المستوطنين في قرية دوما جنوب نابلس، مطالبة الحكومتين الأسترالية والنيوزيلندية بإصدار موقف واضح من هذه الجريمة.

كما أصدرت الحكومة النيوزيلندية بياناً رسمياً، أدانت فيه استمرار إسرائيل بالنشاطات الاستيطانية. وأرسلت البعثة العامة لفلسطين البيانات الرسمية الصادرة عن كل من منظمة التحرير الفلسطينية ودائرة شؤون المفاوضات، وبعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وبيان وزارة الخارجية إلى كافة منظمات المجتمع المدني، وحركات التضامن في أستراليا ونيوزيلندا، كما قامت بإرسال هذه البيانات إلى كافة وسائل الإعلام في هاتين الدولتين. وأطلعت البعثة السفراء العرب على تطورات قضية دوما، وطلبت منهم إثارة هذا الموضوع مع حكوماتهم. كما قامت بإرسال البيانات إلى جمعيات الجالية الفلسطينية، وطلبت منهم التحرك السريع لإثارة حرق الطفل دوايشة وعائلته، والقيام بالنشاطات اللازمة لتوعية الرأي العام الأسترالي بالانتهاكات التي يقوم بها المستوطنون.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٨/١٣

١٠. حماس: وفد من الحركة برئاسة مشعل التقي أردوغان ويبحث معه الدور التركي بدعم القضية الفلسطينية

ذكر موقع حركة حماس، 2015/8/12، أن حركة حماس، قالت إن لقاء وفد الحركة برئاسة الجمهورية التركية السيد رجب طيب أردوغان كان إيجابياً ومثمراً. وذكرت الحركة، في تصريح صحفي، أن الوفد بقيادة رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، التقى في العاصمة التركية أنقرة الأربعاء، رئيس الجمهورية التركية السيد رجب طيب أردوغان. وناقش الطرفان الوضع العام في المنطقة والقضية الفلسطينية والدور التركي في دعم القضية الفلسطينية. ونوه مصدر مسؤول بالحركة إلى أن وفد الحركة سيلتقي برئيس الوزراء التركي السيد أحمد داوود أوغلو لاستكمال المحادثات. وأوضح أن الرئيس التركي عبر عن اهتمامه البالغ بالقضية الفلسطينية ودعمه للشعب الفلسطيني.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2015/8/12، أن خالد مشعل وصل إلى أنقرة أمس، على رأس وفد كبير من قيادة الحركة في الخارج، في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً. وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن مشعل وصل إلى تركيا للقاء أردوغان ورئيس الوزراء داود أوغلو، من دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل.

غير أن مصادر فلسطينية مطلعة قالت لـ«الشرق الأوسط»، إن زيارة مشعل بالإضافة إلى مناقشة الملفين الفلسطيني والسوري، تحمل رسالة أخرى حول الاقتراب أكثر من المحور الذي يعمل ضد إيران والرئيس السوري بشار الأسد، فيما يتعلق بالأزمة السورية.

١١. أسامة حمدان: الحديث عن طلب تركيا من العاروري مغادرة أراضيها لا أساس له من الصحة

غزة - وكالة سما: نفى مسؤول العلاقات الدولية في حركة «حماس» أسامة حمدان في اتصال هاتفي مع وكالة «الأناضول» التركية أمس ما وصفه بعملية «التشويش والتحريض» التي تقومها إسرائيل ضد قيادات «حماس» في تركيا، مؤكداً أن ما تناولته وسائل إعلام إسرائيلية عن طلب تركيا من القيادي صالح العاروري مغادرة أراضيها، «مجرد أكاذيب، ولا أساس له من الصحة». وأضاف: «إسرائيل تحاول التغطية على جرائمها بحق الفلسطينيين، والتي كان آخر فصولها حرق الطفل الرضيع علي دوابشة في الضفة الغربية».

الحياة، لندن، 2015/8/13

١٢. الزهار: نشهد تطوراً كبيراً في إنتاج الطائرات بدون طيار

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" محمود الزهار إن الحركة تشهد تطوراً كبيراً في نمط إنتاج الطائرات بدون طيار متعددة الأغراض، مشيراً إلى أن "هناك تفريغاً ذاتياً من المنطقة المحيطة بقطاع غزة ومن منطقة النقب".

ورأى الزهار في لقاء مع الجزيرة، أن "المستوطن الإسرائيلي جاء ليستثمر لا ليحارب، فإن خسر أمنه هرب"، مشيراً إلى "أننا أعلننا قبل معركة العصف المأكول عن تطوير الصواريخ ولكن السر هو المسافة التي تصل إليها وعن قدرتها التدميرية".

وكشفت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، الأربعاء، عن تمكن وحدة خاصة تابعة لها من الاستيلاء على طائرة استطلاع صهيونية وقيامها بإدخال الطائرة في الخدمة لديها.

وأوضح "نقول لفصائل المقاومة في الضفة الغربية إن خروج الاحتلال من القطاع كان بسبب المقاومة، ويجب أن يكون هذا نهجكم"، عاداً أن الحرب التقنية ليست حكراً على العقل الصهيوني، ولكن أصبحت المقاومة تتنافس فيها الآن.

وأشار الزهار إلى أن تطوير السلاح يؤدي لأسر جنود إسرائيليين، ومن ثم نبدلهم بأسرانا من سجون الاحتلال، عاداً أن عبقرية المقاومة تكمن في أنها تطور من نفسها رغم الحصار.

وفي سياق آخر، لفت إلى أن رئيس السلطة محمود عباس يعلم أنه سيخسر أي انتخابات يدخل فيها لأن الشعب سيختار برنامج المقاومة.

وتابع: "من يحصارنا هو محمود عباس وحكومته، ويمنع دخول المواد الضرورية لبناء البيوت التي هدمتها الحروب. يوجد برنامج يقاوم إسرائيل وآخر يؤيد التعاون معها، فكيف يمكن إجراء مصالحة بينهما؟".

وبين أن حماس مصممة على بناء ميناء خاص بقطاع غزة ولا يحق للعدو التدخل فيه، مؤكداً أن "علاقتنا بمصر أفضل من سابقها، ونريدها أن تتطور، والشعب المصري له حريته في اختيار من يحكمه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/12

١٣. خليل الحية: بوصلتنا نحو التحرير لن يثنيها أحد

أكد القيادي في حركة حماس، خليل الحية، أن بوصلة الحركة واحدة وطريقها مستقيم نحو القدس والتحرير ولن يثنيها أحد.

وقال الحية خلال مهرجان جماهيري لكتائب القسام في بيت حانون: إن بندقيتنا مشرعة في وجه العدو وتعرف طريقها، وقسامنا مرابط يمشي الخطوات ويعد لليوم الذي لا محالة قادم، وإلى الذين ظنوا أن القسام قد تنثى عزائمه وأن تسحب حماس دون شعبها، أنتم واهمون حتى تتدحروا عن ديارنا وأرضنا.

وأضاف الحية: ظنوا أن الإرادة يمكن أن تكسر، لكن القسام في عام يطور ويبدع ويصنع دبابة وناقلة للجند ليقول للأمة هكذا نفكر، ويطور صواريخه المباركة التي يخلد فيها ذكرى قاداته ولم يفصح عنها حتى الآن.

وشدد على خيار الحركة بتطهير الأرض وإعادة المقدسات من العدو، وهذا الذي تقاتل من أجله الحركة حتى إن كانت على حساب أرواح أبنائها.

وأكد الحية أن القسام درع وسيف والشعب والحركة والجماهير والأمة سيكونون حضن له يمدهم بالمال والرجال والدم إن عز ذلك في أي الأوقات.

ووجه رسالة للاحتلال قال فيها: نحن نعد ونجهز ونطور لكن ما يخبئه الله لنا أكبر وأعظم، ونحن على ثقة بالله الذي أمدنا بالمعجزات والكرامات، وخيار الشعب هو المقاومة نحو العدو تحريراً وتطهيراً لأرضنا ومقدساتنا.

موقع حركة حماس، 2015/8/12

١٤. "القدس": لقاءات بين حماس والفصائل لبحث ملف التهدة في غزة

رام الله- خاص "القدس" دوت كوم: شهد قطاع غزة في الأيام الأخيرة حراكا كبيرا من قبل قيادة حركة حماس لإجراء لقاءات متتابة مع الفصائل الفلسطينية المختلفة كان ظاهرها- وفق ما تناولته بيانات بعض الفصائل- بحث ملفات المصالحة وأزمة الأونروا وملفات الكهرباء والمياه وغيرها.

وتقول مصادر لـ "القدس" دوت كوم، إن حماس طرحت على بعض الفصائل ملف التهدة كأول القضايا التي تم التباحث فيها، مبينة أن الحركة وضعت قيادات تلك الفصائل في صورة ما يتم تداوله بشأن هذا الملف الذي عاد للواجهة مجددا في ظل الحديث عن لقاء جديد جمع المسئول الأممي السابق "توني بلير" مع رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل.

وقاد اللقاءات التي جرت القيادي عماد العلمي نائب زعيم حركة حماس في غزة إسماعيل هنية، وقيادات أخرى رافقته في تلك الاجتماعات.

وقال القيادي في الجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة لـ "القدس" دوت كوم، إن وفد حماس وضعها في صورة ما تطرحه بعض الأطراف الدولية لما أسماه "جس النبض" ومعرفة إمكانية التوصل لاتفاق دون وجود أي مبادرة رسمية حتى الآن.

وبين أن حماس أبلغتهم بوجود قنوات مفتوحة لمحاولة التوصل لأي مبادرة يمكن الارتكاز عليها وأنه توجد مشاورات دون الاتفاق على أي من القضايا. مبينا أنه تم التأكيد على أنها لن تقبل بأي تهدة تشمل حلا سياسيا بهدف فصل غزة عن الضفة.

وأكد أن قيادة الجبهة نقلت لحماس رسالة تؤكد بأن أي اتفاق يمكن التوصل إليه مع إسرائيل لا بد أن يطرح على الكل الفلسطيني قبيل الموافقة عليه. مبينا أن قيادة حماس أكدت على أنها ستضع الفصائل في تطورات أي اتصالات بهذا الشأن وأنها لن تقدم على أي خطوة دون موافقة الفصائل على ذلك.

ونفى أبو ظريفة أن تكون حماس طرحت عليهم تشكيل لجنة وطنية لإدارة القطاع، مشيرا إلى أن ما تم طرحه كيفية التشارك في حل أزمات غزة المتفاقمة وضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية للخروج من الأزمات الحالية.

من جهته قال كايد الغول القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إنه وفد "الشعبية" طلب خلال الاجتماع إيضاحات حول ما يجري بشأن اللقاءات والاتصالات حول التهدة. مبينا أن قيادة حماس أكدت عدم وجود أي بوادر اتفاق في ظل تباعد ما تطرحه بعض الجهات وحول ما تريد تحقيقه الحركة لصالح المواطنين. وبين أن الوفد طرح على وفد حماس تصريحات متضاربة لقياداتها بشأن التهدة، مبينا أن قيادة حماس أكدت أنه لا يوجد أي اتفاق سري أو علني ولن يتم ذلك إلا بتوافق كامل مع الفصائل. وأكد أن وفد حماس طرح تشكيل لجان لإدارة ملفات خاصة بأزمات القطاع كالكهرباء والمياه، مبينا أنه لم يتم التحدث بتفاصيل ذلك. مشيرا إلى أن ملف إدارة غزة لم يتم طرحه أبدا مع ضرورة التأكيد على إعادة الاعتبار للمصالحة وإعادة تشكيل حكومة وحدة وطنية.

القدس، القدس، 2015/8/13

١٥. "الشرق الأوسط": ملف التهدة في غزة يسير ببطء بسبب عدم جدية "إسرائيل"

رام الله - كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة، إن جهود التهدة التي تسعى إليها أطراف أوروبية بين حماس وإسرائيل متعثرة الآن، بسبب عدم تعامل الإسرائيليين مع الملف بالجدية الكاملة. وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن الإسرائيليين لا يتعاطون مع المقترحات بالجدية الكاملة على الرغم من إبدائهم سابقاً، الاستعداد لعقد هدنة طويلة في قطاع غزة تستمر لـ10 سنوات. وبحسب المصادر، «تكتفي إسرائيل بإرسال رسائل لحماس حول ضبط الحدود ووقف أي أعمال قريبة منها ومنع إطلاق صواريخ».

وتابعت: «يسير الملف ببطء شديد على الرغم من محاولات أطراف أوروبية وإقليمية تحريكه في كل وقت».

وأبلغت حماس هذه التفاصيل إلى مسؤولين من مختلف الفصائل الفلسطينية، التقت بهم في قطاع غزة في الأيام القليلة الماضية، وتعهدت بأن تضع أمامهم أي اتفاق نهائي لتهدة جديدة في غزة بشكل مكتوب للاتفاق عليها قبل إعلانها.

وتريد حماس رفع الحصار عن قطاع غزة وتحريك عملية إعادة الإعمار بشكل أسرع، والحصول على ميناء بحري مقابل هدنة طويلة الأمد مع إسرائيل.

وناقش مسؤولو حماس الأمر مع مبعوثين أوروبيين آخرهم مبعوث الرباعية السابق توني بلير، الذي التقى خالد مشعل زعيم حركة حماس مرتين خلال أقل من شهر واحد، لبحث سبل تغيير الوضع القائم في القطاع.

ويعتقد أن ذلك سيكون على أجندة اللقاء المفترض أنه عقد بالأمس في أنقرة، بين مشعل والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/8/13

١٦. "مركز أسرى فلسطين للدراسات": فشل الحوار بين الأسرى ومصلحة سجون الاحتلال

أكد «مركز أسرى فلسطين للدراسات» بان جلسة جديدة من الحوار بين قيادة الحركة الأسيرة وضباط مصلحة سجون الاحتلال، فشلت في التوصل إلى اتفاق لإنهاء التوتر المستمر في سجن «نفحه» و«ريمون»، بعد رفض الإدارة مطالب الأسرى بوقف كل العقوبات التي فرضت عليهم.

وقال المركز في بيان «إن مسؤولي مصلحة السجون بقيادة ضابط يدعى «بيتين»، التقوا بقيادة الأسرى في سجن نفحه لتدارس تدهور الأوضاع بعد إعلان الأسرى إعلان النفير العام، ومطالبتهم

بضرورة رفع العقوبات، وإعادة كل الأسرى الذين تم نقلهم مؤخراً من وإلى نفحه، ووقف الهجمة الشرسة عليهم من حملات تفتيش وفرض عقوبات». وأوضح المركز «أن مسؤولي مصلحة السجون زعموا مرة أخرى أن قرار العقوبات والتشديد هو قرار سياسي، ولم يصدر من مصلحة السجون، ولكنهم عرضوا أن تستمر العقوبات لمدة 6 أشهر ثم يتم رفعها بشكل نهائي، وقد رفض الأسرى بدورهم هذا العرض، وأكدوا على رفع العقوبات مباشرة». وذكر المركز أن حالة العصيان مستمرة في السجن، وستستمر حتى تستجيب سلطات الاحتلال لمطالبهم العادلة، وقد أرجع الأسرى أمس في عدة سجون وجبات الطعام تضامناً مع تصعيد الأسرى في سجن نفحة وريمون.

المستقبل، بيروت، 2015/8/13

١٧. تقرير: ما هي طائرة "سكاي لارك 1" التي استولى عليها "القسام"؟

غزة: كشفت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أنها استولت في الـ 22 من الشهر المنصرم على طائرة استطلاع صهيونية من طراز "سكاي لارك 1"، التي تعد من أحدث الطائرات التجسسية الصهيونية؛ إذ يمكن لجندي أن يطلقها بسهولة ليشاهد ما يدور على أرض المعركة على بعد 10 كم.

وتزن الطائرة التي تمتلكها كل كتيبة مشاة صهيونية، نحو 7 كغم فقط، ويصل طولها إلى نحو متر ونصف المتر، أما عرضها فيقدر بثلاثة أمتار، وأقصى مدة لتحليقها تصل 3 ساعات على ارتفاع 40 كم عن سطح الأرض، وتقدر تكلفتها بنحو خمسين ألف دولار للطائرة الواحدة.

ويمكن لجندي المشاة حمل الطائرة في حقيبة على ظهره، وتركيبها وإطلاقها خلال 10 دقائق لجمع المعلومات وللرقابة، ويجري التحكم بها عن طريق نظام كمبيوتر محمول.

وتتيح الطائرة تنفيذ مهام استخباراتية، وهي مزودة بمحرك كهربائي خافت، ومقدرة مستقلة على الطيران، ودقة مراقبة عالية تتيح تفعيل الطائرة بشكل جيد.

ويمكنها أن تحلق في الليل فوق قوة معادية دون أن تعرف هذه القوة أنها تخضع للمراقبة، كما أنها مزودة بأجهزة إلكترونية تحمل كاميرا تبث صوراً عالية الدقة على مدار 24 ساعة لمراقبة تحركات العدو والعوائق الطبيعية، ويمكن استخدام الطائرة لحماية الجنود أيضاً ومراقبة ما يجري حولهم على مسافة 10 كم.

ويمكن للجندي تفعيل الطائرة بعد فترة تأهيل قصيرة، كما أن صوت المحرك الكهربائي لهذه الطائرة خافت إلى حد لا يمكن سماعه من مسافة 10 أمتار.

كما تتميز طائرة الاستطلاع الصهيونية بوجود إمكانات تقنية متقدمة، وتحمل هذه الطائرات مجموعة من المجسات المتطورة، وتجمع بين الرادار القتالي والكاميرات الكهربائية البصرية وكاميرات الأشعة تحت الحمراء والليزر .
وتصل دقة كاميرا الطائرة إلى درجة تحديد "وجه الشخص"، ولكنها لا تميز ما إذا كان الشخص رجلاً أم امرأة أم طفلاً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/12

١٨. "المجد الأمني": هل يكون الإعلان عن أشلاء الجنود الخطوة الأولى نحو صفقة تبادل؟

المجد: لأول مرة تصرح كتائب القسام عن وجود أشلاء لعدد من الجنود تركها الجيش الصهيوني خلفه بعد اشتباكات خاضتها معه في شوارع مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة.
التصريح جاء على لسان أحد قيادات كتائب القسام في مدينة بيت حانون، وقد كان مكشوف الوجه، وهذا يعد مخالف للعادة حيث من المعتاد أن يصرح بذلك الناطق العسكري للقسام، ولذلك دلالات بأن المواجهة في قضية تبادل الأسرى ستكون مفتوحة ولن تكون من خلف قناع.
الحديث عن وجود أشلاء يعد كسر لحاجز الصمت المطبق الذي خاضته المقاومة طيلة الفترة السابقة بخصوص قضية الجنود المفقودين سواء كانوا أحياء أم جثث أم أشلاء، وهذا يعطي انطباع بوجود مداولات تخص هذا الملف قد تقضي خلال الفترة المقبلة إلى صفقة تبادل.
ومن الملاحظ أن المقاومة تعمدت الحديث عن أشلاء فقدتها الجيش الصهيوني في مناطق لم يصرح الجيش أنه فقد بها أشلاء أو جنود، ويعتبر ذلك بمثابة توجيه ضربة أخرى لمصادقية الجيش الصهيوني أمام جمهوره، فهو غالباً دفن جنوده أمام أهلهم بتواييت بدون جثث.
وجود أشلاء يعني وجود أشياء أخرى، لم يأت الوقت بعد للتصريح بها، سواء كانت الأشلاء عبارة عن أجزاء من جنود أو جثث مكتملة لجنود، أو جنود أحياء، هذا التفصيل الذي حرصت المقاومة منذ البداية أن يكون لكل جزء فيه ثمن يدفعه العدو الصهيوني.
توتر كبير سيدخل به العدو الصهيوني في ساحته الأمنية والسياسية، بالأمس كانت رفح والشجاعة، اليوم أضيفت بيت حانون إلى القائمة، وماذا حدث في خراطة وخانيونس، ليتضح أنه ليس رفح وحدها هي الصندوق الأسود، ليكون قطاع غزة بكل أزقته صندوقاً أسوداً يخفي بداخله انتكاسات الجيش من جهة، ومفاتيح زنازين الأسرى من جهة أخرى.

المجد الأمني، 2015/8/13

١٩. يعلنون: لو كانت حماس والجهاد الإسلامي تملكان القدرة على تنفيذ عمليات لكانتا قد فعلتا

رام الله - فادي أبو سعدى: نشر موقع «واللاه» أن وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون تطرق خلال جولة قام بها في الضفة الغربية إلى سلسلة العمليات الأخيرة التي نفذتها المقاومة الفلسطينية. وقال إن بعضها يشكل جزءا من الرد الفلسطيني على عملية إحراق المنزل في قرية دوما. وقال يعلون إنه في كل الأحوال يضاف إلى التوتر القائم التحريض في الجانب الفلسطيني. وحسب ادعاء يعلون فإن «وسائل الإعلام الفلسطينية تحرض والناس يستقلون سيارة ويدهسون أو يحاولون قتل يهودي في محطة الوقود».

وحسب أقواله فإنه «لو كانت حماس والجهاد الإسلامي تملكان القدرة على تنفيذ عمليات لكانتا قد فعلتا ذلك، وهذا يمكن أن يحدث، ولذلك يجب الحفاظ على الجاهزية. أحد الأمور المهمة في الضفة هو عدم الوقوع في البلبلة أمام الهدوء والمشهد، وعدم الاستسلام للحر، بل يجب الحفاظ على اليقظة طوال الوقت».

وحسب يعلون فإنه تجري في المقابل نشاطات استخبارية وعسكرية تساعد على إحباط التنظيمات التخريبية. وقال: «محفزات تنفيذ العمليات قائمة لكنه تم تجنب الكثير من سفك الدماء بفضل الاعتقالات التي نفذها وبفضل الحراسة في المستوطنات وعلى الطرقات».

وتطرق يعلون إلى الإرهاب المقبل من الجانبين الفلسطيني واليهودي وقال: «الحفاظ على الاستقرار في هذه الظروف يعتبر تحديا معقدا. ورغم ذلك فإنه يتم تحقيق ذلك وبالتأكيد أمام محفزات التصعيد». وقالوا في الجهاز الأمني الإسرائيلي إن الفترة القريبة تعتبر «حساسة ومتفجرة» وأن جرح وقتل الفلسطينيين على أيدي الجهات المتطرفة والمحرضة وعلى رأسها حماس.

القدس العربي، لندن، 2015/8/13

٢٠. بينيت واليمين المتطرف يهاجمون المحكمة العليا الإسرائيلية ورئيسها

بلال ضاهر: شن رئيس حزب "البيت اليهودي" ووزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، وجهات يمينية متطرفة هجوما شديدا اليوم الأربعاء، على المحكمة العليا ورئيسها، القاضية مريم ناؤور. وكتب بينيت في صفحته على موقع "فيسبوك" أنه سيعمل على لجم المحكمة بادعاء أنها تتدخل بشكل مبالغ فيه في "تضال الحكومة على طبيعة وهوية الدولة" في إشارة إلى مشاريع قوانين عنصرية ومعادية للديمقراطية وتتحفظ منها المحكمة.

واعتبر بينيت أن "على الحكومة أن تحكم وعلى القضاة أن يصدروا أحكاما"، وأضاف أنه يؤيد خطوات وزيرة القضاء، أيليت شاكيد، التي تنتمي لحزبه، وتسعى إلى تفويض صلاحيات المحكمة

العليا وإنشاء محكمة بديلة بالمحكمة العليا للبت بكل ما يتعلق بنهب إسرائيل لأراضي الضفة الغربية المحتلة.

وفي غضون ذلك، نشر متطرف يهودي في الإنترنت شريطا مصورا تظهر فيه القاضية ناوور مرتدية زي جهاز الاستخبارات النازية "أس. أس"، وصوت يقول باسمها إن "المحكمة العليا تسيطر على الدولة، وهدفها محو هويتها اليهودية". وأصدر المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلي، يهودا فاينشطاين، تعليمات بفتح تحقيق ضد الناشط اليميني.

عرب 48، 2015/8/12

٢١. "إسرائيل اليوم": "إسرائيل" تشكو تركيا لحلف شمال الأطلسي "ناتو" لاحتضانها قيادة حماس

احتجت إسرائيل رسميا ضد تركيا لدى حلف شمال الأطلسي (ناتو) مطالبة باتخاذ خطوات عقابية ضدها لاحتضانها قيادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وفق ما نقلته صحيفة "إسرائيل اليوم". وقالت الصحيفة أن إسرائيل قدمت رسائل رسمية عبر قنوات مختلفة لحلف الناتو تندد بسلوك تركيا الدولة العضو بالحلف وتحتج على علاقاتها مع ما وصفتها بمنظمة إرهابية. وذكرت الصحيفة في تقريرها الذي نشرته الأربعاء تحت عنوان "غضب في إسرائيل" أن حماس نقلت مقرها إلى تركيا دون أي قيود أو شروط على نشاطاتها. وأضافت أن إسرائيل تعتقد أن القيادي في حركة حماس صالح العاروري يرأس قيادة حماس في تركيا، وتحمله مسؤولية ما دعتها بهجمات إرهابية عديدة ضدها. وأشارت إلى أن جهاز الأمن الإسرائيلي كشف خطة لحماس تهدف للسيطرة على الضفة الغربية و"أن العقل المدبر للخطة مقيم في تركيا". ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي قوله إن قيادة حماس في تركيا تحظى بدعم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وتنشط تحت إشرافه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/12

٢٢. زوجة نتنياهو: عباس هو المذنب بجمود المفاوضات

بلال ضاهر: ادعت سارة نتنياهو زوجة رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) هو المذنب في الجمود الحاصل في العملية السياسية بين الفلسطينيين وإسرائيل، ودعت متظاهرات أمام بيتها إلى التظاهر أمام بيت عباس في رام الله.

جاء ذلك خلال النقاء سارة نتتياهو مع مندوبات من حركة "نساء تصنعن السلام" اللواتي يعتصمن صائمت أمام مقر إقامة نتتياهو الرسمي في القدس الغربية منذ حوالي الشهر، مطالبات باستئناف العملية السياسية بين الجانبين.

ورغم تعنت رئيس حكومة إسرائيل ورفضه تنفيذ تفاهات إسرائيلية -فلسطينية، مثل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين قدامى وفقا لتعهدده هو شخصيا وتكثيف الاستيطان، إلا أن زوجته زعمت أمام الناشطات أن على عباس "أن يعمل من أجل استئناف المفاوضات السياسية بدلا من التركيز على محاولات لدفع المقاطعة ضد إسرائيل".

عرب 48، 2015/8/12

٢٣. الإحصاء الإسرائيلي: تراجع أعداد السياح بنسبة 13%

احمد دراوشة: كشف تقرير رسمي، صادر عن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، الأربعاء، عن تراجع في نسبة السياح الذين زاروا إسرائيل خلال الشهور السبعة الأولى من العام الجاري، بنسبة 13%، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي 2014.

وجاء في التقرير أن عدد السياح الذين زاروا إسرائيل، منذ مطلع العام الجاري حتى نهاية يوليو/تموز الفائت، بلغ 1.6 مليون سائح، مقارنة مع 1.84 مليون سائح خلال الفترة المناظرة من 2014. وبحسب الإحصاء الإسرائيلي، فإن أرقام السياحة الأجنبية إلى إسرائيل ما تزال متأثرة بالأحداث السياسية التي تعرضت لها البلاد، في يوليو/تموز الماضي، المتمثلة بالعدوان على قطاع غزة التي استمرت 51 يوما.

وحافظت الولايات المتحدة الأميركية، على صدارة الدول التي نفذ سكانها رحلات سياحية إلى إسرائيل خلال الشهور السبعة الأولى من العام الجاري، بعدد سياح بلغ قرابة 384,6 ألف سائح. وجاءت روسيا في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة، بعدد سياح بلغ 258,7 ألف سائح، خلال الشهور السبعة الماضية، تلتها فرنسا بعدد سياح بلغ 171,2 ألف سائح خلال نفس الفترة. أما بخصوص السياح العرب، الذين زاروا إسرائيل في ذات الفترة، فقد بلغ عددهم 20.8 ألف سائح يحملون ثلاث جنسيات عربية، بانخفاض بلغت نسبته 15% مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي. وجاء السياح الأردنيين في المركز الأول، بنحو 13.3 ألف سائح، بينما بلغ عدد السياح الحاملين للجنسية المصرية 5400 سائح، ومن المغرب 2100 سائح.

ووفق أرقام الناتج الإجمالي المحلي الإسرائيلي، الصادرة عن مكتب الإحصاء الإسرائيلي، خلال وقت سابق من العام الجاري، فإن صناعة السياحة تشكل ما نسبته 16% من الناتج الإجمالي المحلي للعام الماضي 2014.

عرب 48، 2015/8/12

٢٤. الجيش الإسرائيلي يدرس تقليص 50% من وحدات قصاصي الأثر

هاشم حمدان: تستعد القوات البرية في الجيش الإسرائيلي لخفض القوى البشرية بشكل ملموس في عدة وحدات قتالية، بينها 'كتائب قيادة الجبهة الداخلية' و'الوحدات المدفعية في الاحتياط'، إضافة إلى تغييرات في الوحدات الميدانية النظامية.

وكتبت 'يديعوت أحرونوت' أن من ضمن التغييرات، التي وصفتها بـ'المتفجرة'، الحديث عن إجراء تقليص بنسبة 50% في وحدة 'قصاصي الأثر'، التي تتشكل غالبيتها من العرب البدو المتطوعين في الجيش الإسرائيلي.

وأضافت أنه جرت مناقشة هذه القضية هذا الأسبوع، وذلك تمهيدا لتقديم المبادرة لكبار الضباط للمصادقة عليها، وإخراجها إلى حيز التنفيذ، والذي يتوقع أن يكون في العام القادم.

ويأتي الإعلان عن هذا التقليص رغم النشاط الذي يقوم به الجيش في الآونة الأخيرة بهدف تشجيع الشبان العرب البدو على التجنّد للجيش من خلال إرسال جنود بدو إلى القرى العربية للدفع بهذا الاتجاه.

ونقلت الصحيفة عن ضابط في القوات البرية قوله إنه 'من الواضح أن هناك أمورا لا تستطيع التقاطها والتحذير منها إلا عين القصاص المجرب'.

وأضاف أنه حتى في الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة، فقد ثبت أن زيادة التكنولوجيا الاستخبارية، مثل طائرات بدون طيار لدى كل قائد كتيبة، أو نقل المعلومات الاستخبارية بشكل مباشر، تقتضي الإمعان في التفكير بكيفية تتجيع عمل القصاصين.

وقال ضابط آخر إنه من بين 300 ألف عربي بدوي غالبيتهم في الجنوب، يخدم في الجيش الإسرائيلي نحو 1200، غالبيتهم دون جيل 20 عاما.

وأشار التقرير إلى أن غالبية العرب البدو في الجيش هم من قرى الشمال، وغالبيتهم في فرق قصاصي الأثر أو 'وحدة الجواله البدوية'، والتي تنشط في منطقة جنوب قطاع غزة، ومؤخرا في منطقة جنين.

كما كشف التقرير أن عملية التأهيل للقصاصين تجري في قاعدة التدريبات 'لخيش'، وبعد ذلك يتم توزيعهم على الفرق اللوائية في الشمال والجنوب والمركز للقيام بمهامهم العملائية الجارية. ويضيف التقرير أنه 'يجري استنفار القصاصين في كل ساحة عملية، كما أنهم يقومون في نشاطهم اليومي بفتح المحاور صباحا، وفي المساء يقومون بفحص ما إذا جرى زرع عبوات ناسفة على السياجات الحدودية، أو ما إذا حصل تسلل'.

عرب 48، 2015/8/12

٢٥. استياء كبير بين الضباط والجنود الجيش الإسرائيلي بسبب التعليمات الجديدة حول إطلاق النار

القدس - وكالات: كشف موقع إخباري إسرائيلي، امس، عن البدء في تطبيق تعليمات جديدة للجيش الإسرائيلي حول إطلاق النار على الفلسطينيين في الضفة الغربية، أثارت حفيظة العديد من الضباط والجنود في الجيش وحرس الحدود الإسرائيليين. وتتعلق التعليمات الجديدة التي أكدها الناطق باسم الجيش الإسرائيلي بعمليات إطلاق النار والاعتقال في الضفة الغربية، بحيث يمنع الجنود من إطلاق النار الحي على الفلسطينيين إلا في حالة تعرض حياتهم للخطر الشديد، وفقط يسمح لهم بإطلاق النار في الهواء حتى في عمليات المطاردة بهدف الاعتقال.

وقال ضابط في لواء «غفعاتي» في الجيش الإسرائيلي: توجد تعليمات جديدة من قيادة الجيش ونحن نقوم بدراستها، إذا تم إلقاء زجاجة حارقة حتى من مسافة 10 أمتار فإنه يمنع إطلاق النار على الملقى حتى في الجزء السفلي من الجسم، ويجب القيام بعملية مطاردة وإلقاء القبض عليه، وهذا أمر من الصعب علي قوله لجنودي، من الواضح وجود أشخاص في القيادة يظنون بأننا عارضات أزياء ولسنا جنودا في جيش الدفاع.

وعلق ضباط في مختلف الوحدات في الجيش الإسرائيلي التي تخدم في الضفة الغربية وفي حرس الحدود على هذه التعليمات بطرق مختلفة، فقد اعتبر البعض إنها ستساهم في زيادة العمليات ضد الجيش والإسرائيليين، في حين قال بعضهم إن هذه التعليمات تبدو مزحة، وقال البعض الآخر انه من الصعب تنفيذ هذه التعليمات الجديدة.

الأيام، رام الله، 2015/8/13

٢٦. الطيران الحربي الإسرائيلي يستعجل التزود بـ"خزانات وقود طائرة"

تل أبيب - وكالات: يدرس الجيش الإسرائيلي إمكانية شراء طائرات «وقود» أميركية الصنع ما سيسمح لسلاح الجو مهاجمة أهداف بعيدة، لكنه يفحص أيضا إمكانية تكليف الصناعات العسكرية الإسرائيلية بإنتاج صهاريج طائرة تستخدم لتزويد الطائرات المقاتلة بالوقود جوا ما سيجعل إسرائيل أكثر استقلالية في هذا المجال.

ويدور الحديث عن طائرات وقود مبنية على أساس طائرات «بيونغ 767» ستقوم الصناعات العسكرية الإسرائيلية بتهيئتها لتصبح صهاريج وقود طائرة تستخدم لأغراض عسكرية. ووفقا لتقرير نشر، أمس، على الموقع الإخباري «Flight Global» تريد إسرائيل تطوير طائرات الوقود التي تمتلكها والمبنية على هياكل طائرات بوينغ 707.

وكان القرار الإسرائيلي حتى الآن شراء طائرات KC-46A مثل تلك التي تستخدمها الولايات المتحدة لكن الجدل حول الاتفاق النووي الإيراني جعل الجيش الإسرائيلي يميل أكثر نحو تطوير قدرات إسرائيلية خاصة في هذا المجال.

ونقل الموقع عن مصدر رفيع في سلاح الجو الإسرائيلي قوله «يجب علينا تطوير قدراتنا الخاصة في مجال التزود بالوقود جوا والآن يجب علينا أن نفكر في جوانب التكاليف وجدوى واعتبارات أخرى لنقرر أي الخيارات يجب علينا تبنيها».

الأيام، رام الله، 2015/8/13

٢٧. تجدد الاقتحامات للمسجد الأقصى.. نساء وأطفال يبتكرون طرقاً جديدة للتصدي للمستوطنين

واصلت شرطة الاحتلال، ولليوم الثاني على التوالي، منع ١٥ سيدة مقدسية من دخول المسجد الأقصى وعممت أسماءهن على كافة بوابات الأقصى المبارك، واللواتي عبرن عن احتجاجهن بالاعتصام قرب أبا السلسلة وسط صيحات وهتافات التكبير، وسط تواجد كبير لقوات الاحتلال. وفي تطور بأداء المرباطات والأطفال في أساليب التصدي لاقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، نظم الأطفال الذين نجحوا اليوم بالدخول إلى الأقصى سلاسل بشرية لمنع المستوطنين من الصعود لمنطقة صحن مسجد قبة الصخرة، في حين حجبت النساء والأطفال رؤية المستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى رؤية قبة الصخرة برفع "الحُصُر" ووسط تكبيرات صدحت بها حناجر المصلين والأطفال والنساء.

وفي تطور لاحق، شتم أحد المستوطنين النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) خلال خروجه من المسجد الأقصى من جهة باب السلسلة وبحماية وحراسة شرطة الاحتلال الخاصة.

وكانت عصابات المستوطنين جددت اليوم اقتحامها للمسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسات مشددة ومعززة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال، ونفذت جولات استفزازية وشروحات في منطقة "الحُرش" (بين المصلى المرواني وباب الأسباط) فيما تصدى لها الأطفال والنساء.

السبيل، عمان، 2015/8/12

٢٨. مكتب "إعلام الأسرى": قيادة الأسرى في معتقل نفحة تعلن تعليق الإضراب لمدة 48 ساعة

قنا: أفاد مكتب «إعلام الأسرى» بأن قيادة الأسرى الفلسطينيين في معتقل «نفحة» أعلنت منتصف الليلة قبل الماضية عن تعليق البرنامج النضالي لمدة 48 ساعة فقط، بعد أن رفع الأسرى مستوى التصعيد في المعتقلات كافة.

وقال «إعلام الأسرى» في بيان وزع، أمس، بعد تصعيد لافقت للمعتقلات، استدعت إدارة مصلحة المعتقلات لجنة الإضراب التي تضم عددا من ممثلي الحركة الأسيرة، وطلبت منهم مهلة ل 48 ساعة من أجل مناقشة جميع مطالب الأسرى.

وأشار إلى أن برنامج الأسرى يشمل عدة خطوات، منها إدخال العمال، وإغلاق الأقسام، وعدم الوقوف على العدد اليومي، وعدم الرد والتعاطي مع ضباط السجون، وعدم توزيع الأكل، وإرجاع وجبات الطعام بشكل منقطع، ومقاطعة العيادات، وعدم المثل لما يسمى الفحص الأمني، وعدم الرد على الأسماء عند المناداة من قبل ضباط السجون.

الخليج، الشارقة، 2015/8/13

٢٩. مفتي القدس يستنكر قرار بناء معبد يهودي بالقدس

القدس: أدان الشيخ محمد حسين، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى، البدء بإجراءات بناء معبد يهودي (كنيس) جديد يحمل اسم "جوهرة إسرائيل" يبعد نحو مائتي متر عن المسجد الأقصى المبارك من جهته الغربية، في "حارة الشرف" التي استولى عليها اليهود عام 1967 وحولوها إلى حي استيطاني يهودي.

وبين الشيخ حسين في بيان تلقته "قدس برس" الأربعاء أن المعبد اليهودي سيقام على أنقاض وقف إسلامي، محذراً من "خطورة تطويق المسجد الأقصى المبارك بسلسلة من الكنس والحدائق التوراتية، والتي كان منها كنيس الخراب، وذلك سعياً لتهويد المسجد الأقصى المبارك، ومحيطه والقدس برمتها، في مقابل طمس كل أثر إسلامي وعربي في مدينة القدس والمناطق الفلسطينية المحيطة".

قدس برس، 2015/8/12

٣٠. حنا عيسى: "إسرائيل" تجرّ المنطقة إلى "دائرة العنف"

القدس المحتلة: حمل الأمين العام لـ "الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات"، حنا عيسى، الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع في المنطقة والتي قال إن "فتيلها بدأ بالاشتعال"، على خلفية محاولات الاحتلال ومستوطنيه المتكررة والهادفة لـ "جرّ الشعب الفلسطيني إلى مربع العنف والقتل الذي يتقنوه".

وقال في بيان صحفي تلقّته "قدس برس"، "إن اقتحام وزير الجيش الإسرائيلي موشي يعلون للحرم الإبراهيمي وإعلانه إياه منطقة عسكرية مغلقة تزامناً مع احتفال المستوطنين بانتهاء الشهر القمري، ما هو إلا تأكيد على شرعية اقتحام دور العبادة من قبل المستوطنين تحت غلاف أمني توفّره حكومة الاحتلال، وهذا ما ينطبق أيضاً على المسجد الأقصى؛ فإسرائيل قاب قوسين أو أدنى من سعيها لتحويل الحرم الإبراهيمي لكنيس، كما وتسعى جاهدة لبناء الهيكل المزعوم على أنقاض الأقصى". وأشار إلى أن ما تم الكشف عنه مؤخراً حول قيام جمعية "عطيرات كوهانيم" الاستيطانية بتقديم مخطط هندسي إلى لجنة "التخطيط والبناء" التابعة لبلدية القدس الاحتلالية بهدف إصدار التراخيص اللازمة لتشييد مبنى استيطاني جديد في حي بطن الهوى بالقرب من مستوطنة "بيت يونتان" القائمة على أراضي الفلسطينيين منذ عام ٢٠٠٤، إضافة إلى استمرار عمليات الهدم بحجج واهية، ما هي إلا "تعبير عن سياسة لتضييق الخناق على المقدسين ضمن خطط الطرد القسري".

قدس برس، 2015/8/12

٣١. لجنة رؤساء السلطات المحلية في 48: تحضيرات لتعطيل المدارس واحتجاجات غير تقليدية

سخنين: أعلنت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية داخل الخط الأخضر أمس، عن الترتيب لخطوات احتجاجية ضد الحكومة الإسرائيلية مطلع أيلول المقبل، من بينها إضراب في المدارس والتظاهر، في حال لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وأكدت اللجنة القطرية تمسكها بوثيقة المطالب التي أعدتها بمشاركة عدد من المهنيين، وشملت المطالب من ميزانية إسرائيل للعامين ٢٠١٥/٢٠١٦، بالإضافة لقضايا الأرض والمسكن والخرائط الهيكلية والمواصلات والمناطق الصناعية، إضافة إلى القضايا الاجتماعية والثقافية. واعتبرت اللجنة، أن الوثيقة تشكّل إطاراً لخطة تطوير خماسية للمدن والقرى العربية على المديين القريب والبعيد، وبمثابة وثيقة حقوق مدنية شاملة شرعية وطبيعية للجماهير العربية وسلطاتهم المحلية في البلاد، كما اعتمدتها كمرجعية مهنية وسياسية أساسية ومركزية في هذا الخصوص.

وقالت اللجنة، إنها ستعد برنامجاً احتجاجياً نضالياً تصاعدياً منظماً، في حال عدم تجاوب الحكومة رسمياً وعملياً مع مطالب اللجنة القطرية، قبل إقرار ميزانية الدولة للعامين ٢٠١٥/٢٠١٦. وأوضحت، أن من أبرز هذه الإجراءات إعلان الإضراب في السلطات المحلية والمدارس العربية، وتنظيم عدة تظاهرات عند مفترقات الطرق الرئيسية بمختلف أنحاء البلاد، ومظاهرات واعتصامات كبرى أمام مكتب رئيس الحكومة والكنيسة بالقدس، وتنظيم احتجاجية نضالية أخرى وغير تقليدية.

القدس، القدس، 2015/8/13

٣٢. "ميكروت" تقطع المياه عن معظم مناطق شمال الضفة

رام الله: قالت سلطة المياه، إن شركة ميكروت الإسرائيلية، قطعت اليوم الأربعاء، المياه عن معظم الوصلات الخاصة المزودة للتجمعات الفلسطينية في مناطق شمال الضفة الغربية، بدءاً من شمال نابلس وحتى قلقيلية، دون سابق إنذار. وأضافت في بيان صحفي أن طواقم دائرة مياه الضفة الغربية تعمل جاهدة لإعادة المياه للمناطق المتضررة، وإن هناك اتصالات تجري مع شركة 'ميكروت' للوقوف على أسباب قطع المياه، إلا أن الجانب الإسرائيلي لم يرد حتى اللحظة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2015/8/12

٣٣. أسير فلسطيني يشرع في إضراب ضد اعتقاله الإداري

الخليل: شرع أسير فلسطيني بإضراب مفتوح عن الطعام للمطالبة بوقف تجديد اعتقاله الإداري في سجون الاحتلال الإسرائيلي، للمرة السادسة على التوالي. وأكد مركز "أسرى فلسطين" للدراسات، أن الأسير زيد إسماعيل أبو فنار (28 عاماً) من يطا قضاء الخليل، دخل بالأمس أول أيام إضرابه عن الطعام، احتجاجاً على تكرار تجديد اعتقاله الإداري (دون تهمة أو محاكمة)، منذ اعتقاله عام 2013. وأوضح المركز، أن الاحتلال جدد قرار اعتقال الأسير أبو فنار لمدة ٤ أشهر، ليصبح مجموع القرارات الإدارية الصادرة بحقه 6 قرارات.

قدس برس، 2015/8/12

٣٤. الاحتلال يحول 33 معتقلاً للاعتقال الإداري

نابلس: أفاد نادي الأسير، أن سلطات الاحتلال حولت خلال الساعات الأخيرة 33 فلسطينياً للاعتقال الإداري، بينهم 28 أسيراً جرى اعتقالهم إدارياً أكثر من مرة.

القدس، القدس، 2015/8/13

٣٥. الشرطة الإسرائيلية تفرق محتجين مؤيدين للأسير علان المضرب منذ 56 يوماً

القدس - سامح البرديسي: اشتبك مؤيدون لسجين فلسطيني مضرب عن الطعام مع متطرفين من اليمين الإسرائيلي المتطرف يوم الأربعاء قرب مستشفى يتلقى فيه العلاج. وقالت لوبا سامري المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية إن الشرطة وضباط آخرين فضوا الاشتباك قرب المستشفى واحتجز عدد من المحتجين وخضعوا للتحقيق. والسجين الفلسطيني هو محمد علان البالغ من العمر 31 عاماً وهو من حركة الجهاد الإسلامي محتجز دون محاكمة وبدأ إضراباً عن الطعام قبل 56 يوماً وتخضع حالته للرقابة في مستشفى بارزلاي بمدينة عسقلان التي نقل إليها في وقت سابق هذا الأسبوع. وقال نحو مئتي متظاهر يؤيدون علان إنهم يخشون أن تحاول إسرائيل إجباره على التغذية القسرية بعدما سمح قانون الشهر الماضي للأطباء بتغذية المضربين عن الطعام حتى إذا رفضوا ذلك بغرض إبقائهم على قيد الحياة.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/8/12

٣٦. الاحتلال يعتقل 15 فلسطينياً خلال حملة دهم في أنحاء متفرقة من الضفة

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن قواته العاملة في الضفة الغربية المحتلة اعتقلت فجر اليوم الأربعاء، خمسة عشر مواطناً فلسطينياً على الأقل خلال حملة دهم نفذتها في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، بدعوى البحث عن "مطلوبين". وبحسب ما أوردته الإذاعة العبرية على موقعها الإلكتروني، فإن الاعتقالات شملت قرى برقة وعينبوس وحارس الواقعة في محيط مدينة نابلس شمال الضفة، وبيت نبالا وعناتا في القدس المحتلة، وكذلك مدينة الخليل وبلدات بيت أمر وإذنا وخرسا القريبة منها، بالإضافة إلى بلدة نحالين قضاء بيت لحم جنوب الضفة الغربية.

قدس برس، 2015/8/12

٣٧. زوارق الاحتلال تستهدف مراكب صيادي غزة

غزة - قنا: أطلقت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الأربعاء، الرصاص الحي على مراكب الصيادين، قبالة شاطئ بحر مدينة غزة.

وذكرت مصادر فلسطينية أن جنود بحرية الاحتلال هاجموا مراكب الصيادين قبالة بحر منطقة السودانية شمال غرب المدينة، بوابل من النيران، مما أدى إلى تضرر مركب صيد، واضطرار الصيادين للهروب، خوفاً من الإصابة بالرصاص، إلى شاطئ البحر.

الشرق، الدوحة، 2015/8/13

٣٨. الاحتلال يسمح لـ"اتحاد الشجاعية" لكرة القدم بمغادرة غزة للضفة لخوض مباراة الإياب أمام الأهلي

غزة - الأناضول: غادر فريق اتحاد الشجاعية، لكرة القدم، قطاع غزة، أمس عبر معبر بيت حانون (إيرز)، لخوض مباراة الإياب لكأس فلسطين التي تقام بين بطلي الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال محمد العمصي، الأمين العام المساعد لاتحاد كرة القدم الفلسطيني، إن «بطل كأس غزة اتحاد الشجاعية، غادر القطاع، صباح اليوم، لخوض مباراة الإياب لبطولة كأس فلسطين في مواجهة أهلي الخليل بطل كأس الضفة الغربية».

وكانت السلطات الإسرائيلية، رفضت إصدار تصاريح لأربعة لاعبين من نادي اتحاد الشجاعية في قطاع غزة، لخوض مباراة إياب كأس فلسطين مع نادي أهلي الخليل، التي كان من المقرر إجراؤها، الأحد الماضي، في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وخاطب اتحاد كرة القدم الفلسطيني، الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) من أجل الضغط على السلطات الإسرائيلية، للسماح لكافة لاعبي «اتحاد الشجاعية» بالسفر إلى الضفة الغربية. وأوضح العمصي، أن السلطات الإسرائيلية استجابت للضغوط، وحصل نادي اتحاد الشجاعية بكامل بعثته الإدارية والفنية (37 شخصا) على تصاريح دخول الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2015/8/13

٣٩. إطلاق اسم جمال عبد الناصر على ميدان في "إسرائيل" يشعل الجدل

القاهرة-محمد البحيري: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الإسرائيلية، أن الميدان يجري إنشاؤه في مدينة "كفار مندا"، بالقرب من الطريق الرئيسي في المدينة الواقعة في منطقة الجليل الأدنى. وأوضحت أن إطلاق اسم عبد الناصر جاء بناء على مقترح من أعضاء كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش"، التي تضم نواباً عرباً ويهوداً، في مجلس المدينة، رغم اعتراضات حادة من سكان يهود وأعضاء بالحركة الإسلامية هناك.

ووصفت الصحيفة الإسرائيلية عبد الناصر بأنه واحد من أبرز الزعماء في العالم العربي خلال القرن العشرين، وقالت إنه فور الإعلان عن إقرار الاسم على الميدان اندلعت مواجهات عاصفة بين

المؤيدين والرافضين. وقام عدد من السكان بجمع توقيعات على عريضة تطالب بإلغاء قرار مجلس المدينة، جاء فيها أن عبد الناصر ألحق الفظائع بالكثير من المصريين، وهو المسؤول عن قتل زعيم جماعة الإخوان سيد قطب، وقتل كل من يدعو إلى نصرته الإسلام.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/٨/١٣

٤٠. "عزايزة": أزمة الأونروا مسؤولية المجتمع الدولي

عمان -ماجد الأمير: أكد رئيس لجنة فلسطين في مجلس الأعيان الأردني المهندس وجيه عزايزة أن الأزمة المالية في وكالة الغوث الدولية هي مسؤولية المجتمع الدولي والدول المانحة. وقال عزايزة في تصريح صحفي أمس "إن أزمة العجز في وكالة الغوث الدولية يجب معالجتها من خلال التوجه إلى الدول المانحة والأمم المتحدة لسد النقص في موازنة الأونروا". وشدد عزايزة أن وكالة الغوث هي الشاهد الدولي على اللاجئين الفلسطينيين وعلى المجتمع الدولي دعم جهودها واستمرارها لحين حل القضية الفلسطينية وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بلدانهم ومدنهم التي اخرجوا منها.

وقال إن الحفاظ على وكالة الغوث يعني الحفاظ على رمزية سياسية القضية الفلسطينية ومنبر من منابر الشرعية الدولية.

وقال إن الجهد الأردني في التعامل مع أزمة الأونروا قد تصدر الجهد العربي في ضرورة دعم الأونروا.

وحذر المهندس عزايزة من تحويل قضية العجز في الوكالة إلى قضية داخلية لأنها في الأصل قضية المجتمع الدولي وضرورة الحفاظ على الموقف الأردني الموحد رسمياً وبرلمانياً وشعبياً في دعم مطالب وكالة الغوث.

الرأي، عمان، 2015/8/13

٤١. "جودة" يؤكد رفض الأردن محاولات إلغاء الأونروا

أكد وزير الخارجية ناصر جودة، رفضه محاولات إلغاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا قبل حل القضية الفلسطينية وتطبيق القرار الأممي بحق اللاجئين في العودة والتعويض. جاء حديث جودة خلال جلسة تشاورية عقدتها لجنة فلسطين النيابية في مجلس النواب، بخصوص أزمة الأونروا.

وأضاف جودة أنه "خاطبنا 49 وزير خارجية على مدار ثلاث شهور الماضية وتلقينا ردود قد تساعد على تخفيف الأزمة المالية".
وأشار جودة إلى أن هناك اجتماعا مع المفوض العام للأمم المتحدة غدا.. قائلا: "تفاعلوا خيرا لا أرى داعي لتأجيل العام الدراسي".

السبيل، عمان، 2015/8/13

٤٢. لجنة فلسطين النيابية تطالب سلطات الاحتلال بالتراجع عن قانون الإطعام القسري

عمان: قالت لجنة فلسطين النيابية إنها تتابع القانون الذي أقره الكنيست الإسرائيلي مؤخرا "الإطعام القسري" للمعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي لما يشكله هذا القانون من انتهاك لخصوصية الأسير وحقه في الإضراب عن الطعام، والسماح لقوات الاحتلال باستخدام القوة مع الأسير وإجباره على الطعام ولو عبر الأنبوب.
وطالبت اللجنة في بيان لرئيسها النائب يحيى السعود أمس، سلطات الاحتلال بالتراجع عن هذا القانون القسري العنصري، داعية منظمات العالم والأمم المتحدة والإسلامية إلى التدخل لوقف هذا القانون الذي لا ينم إلا عن عنصرية وعنجهية الاحتلال الصهيوني الغاشم.
من جهة ثانية، التقت لجنة فلسطين النيابية في اجتماع لها أمس، برئاسة النائب المحامي يحيى السعود وفدا يمثل قياديي أسطول الحرية لكسر الحصار عن قطاع غزة برئاسة عصام يوسف.
وقال السعود انه فخور بشرف المحاولة مع زميله النائب الدكتور زكريا الشيخ في المشاركة بأسطول الحرية لكسر الحصار عن قطاع غزة وانه ما زال ملتزم بكسر الحصار رغم التهديدات الإسرائيلية.
وأكد السعود جاهزيته وزميله الشيخ لتمويل قارب لكسر الحصار عن قطاع غزة وعلى نفقتيهما الخاصة، طالبا من قياديي أسطول الحرية الموافقة على هذا الطلب.

الدستور، عمان، 2015/8/13

٤٣. "الطراونة" يحذر من وجود مآرب سياسية وراء أزمة الأونروا

عمان-مصطفى ريبالات: حذر رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة من أن يكون وراء تخفيض خدمات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" مآرب سياسية تضر بالأردن وبالقضية الفلسطينية ولا تقتصر على الأزمة المالية التي تعاني منها الوكالة في تأمين احتياجاتها لبرنامج التعليم.

وأكد الطراونة خلال اجتماع أمس حضره 35 نائباً، بحضور وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة والشؤون السياسية والبرلمانية خالد الكلالدة، أن مجلس النواب حريص على إيجاد حل للقضية الفلسطينية لأنها ستعكس على المصالح الأردنية.

الدستور، عمان، 2015/8/13

٤٤. السعودية تتبرع بـ 35 مليون دولار للأونروا

عمان -ليلي خالد الكركي: أعلن الناطق باسم وكالة "الأونروا" سامي مشعشع أن الوكالة تلقت تبرعا من السعودية بقيمة 35 مليون دولار من شأنها تمكين الوكالة من القيام بمهامها في مناطق عملياتها الخمس: الأردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وغزة في ظل الأزمة المالية التي تعصف بالأونروا. وبحسب بيان صحفي صدر أمس وتلقت "الدستور" نسخة منه أوضح مشعشع أن السعودية قامت هذا الأسبوع بإعلام الأونروا بأنها وافقت على حزمة مساعدات بقيمة 35 مليون دولار، غالبيتها ستوظف لدعم برامج التربية والتعليم في غزة ورفع سوية المدارس والمراكز الصحية في الأردن وبناء ثلاثة مراكز صحية في الضفة الغربية وصيانة منشآت الأونروا في سائر المناطق التي تعمل بها الوكالة.

ومن الجدير ذكره أن ما يقارب من 19 مليون دولار من قيمة التبرع هذه ستخصص لتخفيض العجز المالي القائم في الصندوق العام والبالغ قيمته 101 مليون دولار وهو الصندوق الذي يمول خدمات الأونروا الأساسية كالتعليم والخدمات الصحية، وفقا للبيان.

الدستور، عمان، 2015/8/13

٤٥. أردوغان يلتقي خالد مشعل في أنقرة

أنقرة-الأناضول: استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأربعاء ٢٠١٥/٨/١٢، في العاصمة أنقرة، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل. واستمر اللقاء المغلق لمدة ساعة، في القصر الرئاسي في أنقرة. ومن المقرر أن يكون رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، قد التقى في وقت لاحق من مساء أمس "مشعل"، في مبنى رئاسة الوزراء، وفقا لبيان سابق أصدره المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء التركية.

وكان مسؤول العلاقات الدولية في حماس، أسامة حمدان، أفاد صباح أمس الأربعاء ١٢/٨/٢٠١٥، أن وفدا من حركة حماس بقيادة "مشعل"، يزور تركيا قريبا، لبحث آخر التطورات فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فضلا عن التطورات على الساحة السورية.

القدس العربي، لندن، ١٣/٨/٢٠١٥

٤٦. فنان مغربي يمتنع عن المشاركة في المهرجان الدولي لفلسطين لرفضه ختم "إسرائيل"

الرباط - فاطمة بوعنبر: اعتذر الفنان المغربي والعالمي حفيظ الدوزي عن المشاركة في فعاليات الدورة 16 لـ «المهرجان الدولي لفلسطين»، وذلك بسبب رفضه ختم جواز سفره وجوازات الفرقة الموسيقية المرافقة له بختم إسرائيلي في مطار تل أبيب، وذلك قبل ثلاث أيام فقط من موعد سفره، حيث كان مقررا أن يحيي حفلا فنيا في رام الله.

القدس العربي، لندن، 2015/8/13

٤٧. نيويورك تايمز: هناك من يدعم حل الدولتين في إيران

محمد المذحجي: أكد نائب رئيس تحرير أكبر صحيفة لليهود في الولايات المتحدة Jewish Daily Forward، لاري كُهلر إيسس، بعد لقائه مع مسؤولين إيرانيين وبعض كبار المراجع الشيعة في طهران وقم، أن البعض في إيران يدعم حل الدولتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأفادت صحيفة "نيويورك تايمز" أمس الأربعاء 2015/8/12 نقلاً عن الموقع الإلكتروني للصحيفة اليهودية الأمريكية، أن لاري كُهلر إيسس، بعد لقائه مع أمين لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، محمد حسن آصفري، وبعض كبار المراجع الشيعة في قم، أكد أن البعض في إيران يدعم حل الدولتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين، رغم تحفظهم وانتقاهم على سياسات تل أبيب العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2015/8/13

٤٨. لندن: أكثر من 40 ألف بريطاني يطالبون الحكومة باعتقال نتنياهو

لندن-وكالات: طالب آلاف البريطانيون حكومة بلادهم باعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بتهمة ارتكاب جرائم حرب، وذلك خلال الزيارة التي يعتزم القيام بها إلى لندن خلال شهر أيلول/ سبتمبر القادم. ووصل عدد الموقعين على العريضة التي نشرت على موقع البرلمان

البريطاني إلى أكثر من 40 ألف شخص خلال أيام من نشرها، حيث يأمل ناشطون في الحصول على مزيد من الدعم قد تجبر البرلمان على مناقشتها.

وذكرت العريضة الموجزة: "بنيامين نتنياهو سيعقد محادثات في لندن في أيلول/ سبتمبر، وطبقا للقانون الجنائي الدولي يجب اعتقاله لدى وصوله المملكة المتحدة لارتكابه جرائم حرب خلال المجزرة التي قتل فيها أزيد من ألفي مدني عام 2014 في قطاع غزة.

وفقا للقانون البريطاني، سيضطر البرلمان لمناقشة الموضوع إذا وقع على العريضة أكثر من 100 ألف مواطن.

وتعتبر الحرب الأخيرة التي شنتها على قطاع غزة الذي تديره حركة المقاومة الإسلامية حماس وقتل فيها أزيد من 2200 فلسطيني وجرح وتشريد الآلاف، دليل إدانة ضد زعيم الحكومة الإسرائيلية.

عربي 21، 2015/8/12

٤٩. "القدس العربي": الأونروا تدرس خيارات بدء العام الدراسي

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة داخل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أن الأزمة المالية التي تعصف بهذه المنظمة الدولية لا تزال قائمة، وأن كبار موظفي الوكالة يدرسون الخطوات التي ستتخذ، للإعلان عنها منتصف الشهر الجاري، وذلك بعد أن وصلت تبرعات فقط من كل من المملكة العربية السعودية وسويسرا، بلغت نحو ثلث مبلغ العجز المالي.

وكشفت المصادر لـ "القدس العربي" أن بيير كرينبول المفوض العام للأونروا الذي وصل إلى المنطقة قبل يومين، شرع بعقد اجتماعات مكثفة لطاخم المساعدين من الموظفين الدوليين والمحليين الكبار، لبحث الخيارات التي ستقدم عليها الأونروا في الأيام المقبلة. وأصدر المفوض العام قرارا ألغى بموجبه إجازة الموظفين الدوليين، من أجل التباحث في كيفية مواجهة الأزمة المالية، خاصة وأن ساعات فقط تفصله عن الخروج للإعلان عن مستقبل العام الدراسي.

ويدرس بيير كرينبول، والفريق المعاون له في هذه الأوقات خلال اجتماعات مكثفة تعقد في مدينة القدس الخيارات المتاحة أمامهم.

وكانت «الأونروا» قد هددت بتأجيل العام الدراسي واستمرار إغلاق 700 مدرسة لأطفال اللاجئين في كل من قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان، وحرمان أكثر من نصف مليون طفل من الدراسة، وذلك بعد أن اتخذت سلسلة عمليات قلصت بموجبها خدماتها المقدمة للاجئين.

وحسب ما توفر من معلومات فإن هناك عدة خيارات موضوعية على طاولة النقاش، وهي بدء العام الدراسي في موعده 28 آب/ أغسطس الحالي، أو تأجيل الدراسة إلى نصف شهر، أو بداية العام في مطلع شهر تشرين الأول/ أكتوبر، أي بعد شهر من موعدها الأصلي. وتأخذ هذه الخيارات بالحسبان وجود موازنة تكفي حتى شهر أكتوبر، وكذلك تأخذ بالحسبان تأجيل العام الدراسي، حتى توفر الموازنة والعجز بشكل عام، حتى لا تقع المنظمة الدولية في أزمة جديدة بعد شهر من انتظام العام الدراسي، وحينها ستكون عاجزة عن تطبيق قرارات التقليل وغلق المدارس وإجبار المدرسين على إجازة بدون راتب.

القدس العربي، لندن، 2015/8/13

٥٠. دبلوماسي غربي: السلطة تعلم أن ما تفرضه "إسرائيل" على الأرض لم يُبق مجالاً لحل الدولتين

رام الله . فادي أبو سعدى: عبّر مصدر دبلوماسي غربي لـ «القدس العربي» عن اعتقاده بأن قطاع غزة قد يكون انفصل عن الضفة الغربية بلا رجعة، خاصة في ظل التحالفات التي تقيمها حركة حماس بعيداً عما كان يسمى بـ«محور الممانعة» التي يقصد بها إيران وسوريا وحزب الله اللبناني، وبعد الزيارة الأخيرة التي قامت بها قيادة الحركة إلى السعودية وأغضبت الإيرانيين بشكل كبير. ويرى المصدر الدبلوماسي الغربي أن السلطة الفلسطينية تعلم أن ما تفرضه إسرائيل على الأرض لم يُبق مجالاً لحل الدولتين الذي تتحدث عنه القيادة الفلسطينية بسبب المستوطنات بشكل رئيسي والمعابر والحواجز التي تقطع أوصال الضفة الغربية إلى قطع صغيرة يتحكم فيها الاحتلال الإسرائيلي كما يشاء. كما أنها تعلم أيضاً أن قطاع غزة ليس تحت سيطرتها وتواصل الحديث عن دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران/ يونيو عام 1967 بما يشمل قطاع غزة وهذا أمر مشكوك فيه بسبب سيطرة حماس على قطاع غزة والانقسام الحاصل بين شقي الوطن. ويعتقد المصدر ذاته أن على السلطة الفلسطينية البدء بالتفكير جدياً في سيناريو ما بعد الانفصال عن قطاع غزة، سواء فيما يتعلق بفكرة «الدولة الواحدة» التي طرحت من أكثر من طرف فلسطيني وإسرائيلي لكنها لم تلق رواجاً، أو بفكرة الكونفدرالية التي تحدث عنها الكثيرون من قبل وتحمل فكرة الدولة الصغيرة التابعة للمملكة الأردنية الهاشمية كما كانت سابقاً. ورغم حساسية الحديث عن انفصال غزة أو فكرة الدولة الواحدة أو العودة للمملكة الأردنية الهاشمية «الضفتين» قبل فك الارتباط إلا أن المصدر الدبلوماسي يرى أن هناك ضرورة للبدء في التفكير والحديث علانية إلى الشارع المحلي عن الخيارات المتاحة رغم أن أحلاها مُر. أما مواصلة الحديث

عن حل الدولتين بما يشمل قطاع غزة بينما إسرائيل والعالم بأسره يعلم أنها أصبحت كياناً منفصلاً فهذا بعيد عن الواقع وفيه الكثير من المضيعة للوقت.

القدس العربي، لندن، 2015/8/13

٥١. محلل إسرائيلي: الأفضل لإسرائيل الصلاة بدلاً من استئصال عبّاس لأنّ هذه الخطوة ستكون كابوساً

الناصرة-“ زهير أندراوس: قال محلل الشؤون الفلسطينية، آفي أيسخاروف، في مقالٍ نشره في موقع (تايمز أوف إسرائيل) إنّهُ منذ كانون الثاني (يناير) 2005 وحتى اليوم، أخذ حلم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عبّاس بحلم الدولتين بالابتعاد، ومكانة حماس تعززت في الجمهور الفلسطيني، وفي الطرف الإسرائيلي حكومة لا ترى فيه شريكاً وتكبد نفسها عناء قول ذلك لكل من يريد أن يسمع والمستوطنات تُواصل التوسع. وأضاف أنّ إمكانية قيام دولة فلسطينية في الضفة في يوم من الأيام، انتهت. وتابع: ينبغي بالطبع أن يضاف إلى ذلك الإحساس بالخيانة الذي يشعر به من جهة الإدارة في واشنطن، التي تُركّز على الاتفاق النووي مع إيران فقط. كما أنّ إمكانية المصالحة مع حماس اختفت، وأوضح أنّ شيئاً في عبّاس قد انكسر.

ويوم الأحد الماضي أعرب عن معارضة قاطعة لكل نية للثأر على موت دوابشة أو لكل مظهر عنف. وبالتوازي فإنّ التنسيق الأمني بقي بل وتحسن فقط في السنة الأخيرة. وتساءل المحلل: لماذا في الساحة الإسرائيلية يتعاطون مع إمكانية استقالة عبّاس بجديّة؟، أولاً لأنّ رجاله يبدون علامات العصبية الحقيقية وهذا مؤشر على أنهم يتعاطون مع تهديداته ولا يستخفون بها.

وأضاف: بهدوءٍ تامّ تجري خلف الكواليس أيضاً أقوال عمّن يمكنه أن يكون خليفة لعباس في حالة عدم سماح حالته الصحية له بالاستمرار، ولكن إذا استقال عباس واضح جداً أنّ أيّاً من رجال فتح لن يحاول الحول محله كرئيس للسلطة، وهنا نصل إلى السبب الثاني الذي من أجله يتعاطون مع هذا التهديد في الساحة الأمنية الإسرائيلية بجديّة: هذا سيناريو كابوس لدولة إسرائيل. وكشف النقاب عن أنّه في محافل الأمن الإسرائيلية يفهمون جيّداً ضرورة أبو مازن لدولة إسرائيل والدور الهام الذي يلعبه في الحفاظ على الهدوء النسبي. بدون عباس وبدون سلطة، ستكف الأجهزة عن العمل ووجع الرأس الأمني لدولة إسرائيل سيتضاعف كثيراً. وهذا لا شيء مقارنة بوجع الرأس الآخر، بدون سلطة فلسطينية تقوم بعملها، من سيُعالج الشؤون المدنية؟ هل إسرائيل تريد أن تعود للدور الذي قامت به حتى اتفاقات أوسلو؟

أغلبية ساحقة من الإسرائيليين، بمن فيهم أعضاء البيت اليهودي، سيردون بالنفي على ذلك، أكّد المحلل. وأضاف يوم الثلاثاء التقيت “البديل” لعباس وفتح. ولعل كلّ أولئك في إسرائيل ممّن يدعون

اليوم بأنّ عبّاس ليس شريكاً، يتعين عليهم التعرّف على هذا البديل، عن كُتب أكبر: الشيخ حسن يوسف، من كبار مسؤولي حماس في الضفة، ولفت إلى أنّ ما أطلقه كبار قادة حماس في رام الله من أقوال، تبدو أكثر اعتدالاً، أقلّ حماسة، مقارنة بأولئك من غزة أو من الخارج. وقال الشيخ يوسف: حماس وافقت في اتفاق القاهرة 2005 على إقامة دولة فلسطينية في حدود 67. سألته مرة أخرى عن 67 وكرر قوله، نعم، حدود 67. نحن نقبل ذلك مقابل الهدنة. وهنا أيضاً، أوضح المُحلل، اتخذَ الشيخ يوسف خطأً حذراً وغير سلبي. نحن في حماس لا ندعي أنّ نكون بديلاً للسلطة أو بمنظمة التحرير الفلسطينية. هم سيديرون معكم المفاوضات. نحن لا نطلب أكثر من ذلك. وعندما أبديت ملاحظة بأنّ أقواله تبدو مختلفة عن أقوال رفاقه في قيادة الحركة في غزة وفي الخارج، لم ينفِ الشيخ وجود خلافات في الرأي في قيادة المنظمة: حماس هي حركة كبيرة واسعة من ناحية فكرة. يوجد بيننا حوار دائم. وبطبيعة الأحوال توجد آراء مختلفة. ولكن عندما يكون مطلوباً اتخاذ قرار في موضوع جدي، يتخذ موقف واحد يمثل كل الأعضاء في المنظمة دون استثناء.

كما تحدث يوسف عن ضرورة الوصول إلى اتفاق تهدئة بين إسرائيل وحماس في غزة، وهكذا أيضاً محمد أبو طير في مقابلة أخرى. ولكن الكثيرين في قيادة المنظمة لم يستطيعوا اللهجة المتصالحة لمسؤولي حماس في الضفة، قال المُحلل الإسرائيلي وتابع إنّه ليس سرّاً أنّ قادة المنظمة في غزة كان يسرهم أنّ يروا موجات عمليات في الضفة الغربية بهدف إضعاف السلطة، حتى لو كان يعني هذا أنّ يعتقد قادة الحركة هنا مرة أخرى. هل هذه ستكون القيادة الفلسطينية التي ستواجهها إسرائيل إذا ما استقال عباس؟ يبدو أنّ الجواب لا، قال المُحلل. ففتح لا تزال على ما يكفي من القوة في الضفة كي تقرر النبرة، ولكن التفضيل من جانب إسرائيل للحفاظ على الوضع الراهن وعدم تقديم المفاوضات للسلام، يؤدي إلى تعزيز التأييد لحماس وإضعاف السلطة.

وخلّص إيسخاروف إلى القول: حماس تتقاسم في هذه اللحظة ذات المصلحة مع إسرائيل، فهي لا تُريد ولا تُؤمن بإمكانية اتفاق سلام على أساس الدولتين، ومن ناحيتهم يُمكن التوقيع في كلّ يوم معين على اتفاق وقف نار طويل المدى مع إسرائيل، يستمر لسنوات، حتى بدون إقامة دولة فلسطينية، لأنّه بعد عشر سنوات، ربّما أقل، ربّما أكثر، لا تعود دولة إسرائيل دولة اليهود، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2015/8/12

٥٢. الأسرى الفلسطينيين يخوضون صراعاً مع إسرائيل

عدنان أبو عامر

يخوض الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية منذ 3 آب/أغسطس صراعاً قاسياً مع مصلحة السجون، احتجاجاً على الحملة التي تنفذها ضدهم مثل نقل بعضهم، واقتحام أقسامهم وتفتيشها، وعزل عدد منهم، وفقاً لتأكيد رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس في 9 آب/أغسطس. كما تصاعد التوتر يوم 3 أغسطس بين الأسرى الفلسطينيين وإدارات السجون الإسرائيلية، عبر إرجاع الأسرى للوجبات الغذائية، وإعلان الإضراب عن الطعام احتجاجاً على قيام وحدة القمع التابعة لمصلحة السجون باقتحام الأقسام التابعة لأسرى حماس، وإبلاغ بعض الأقسام بعمليات نقل جماعي في الأيام القادمة، كما شنت سلطات السجون حملة للبحث عن أجهزة خلوية مهربة نجحت خلالها في العثور على عشرات الأجهزة والشرائح.

العزل والتفتيش

حمل الناطق باسم حماس والمتابع لشؤون الأسرى عبد الرحمن شديد في حديث إلى "المونيتور" السلطات الإسرائيلية مسؤولية حياة الأسرى الفلسطينيين، واتهم مسؤول استخبارات السجون الإسرائيلية بإعلان بوردا بـ "ما يحصل للأسرى، لأنه يقود حرياً شرسة ضدهم، ويترأس حملة التفتيشات، وتنقلات الأسرى بين الأقسام، ويحرمهم من حقوقهم الإنسانية، مما يتطلب من فصائل المقاومة بأذرعها العسكرية كافة أن تتخذ المواقف اللازمة والحاسمة لمساندة الأسرى في معركتهم مع السجان الإسرائيلي".

أعلن الأسرى الفلسطينيون يوم 6 أغسطس تصعيد احتجاجاتهم بإعلان إضرابهم عن الطعام، بمشاركة 148 أسيراً، من الفصائل كافة، منتشرين في سجون نفحة، ريمون وإيشل، حتى تحقيق مطالبهم.

تتمثل أبرز مطالب المعتقلين في تسهيل زيارة أسرى غزة كل أسبوعين، وإدخال الأطفال والأقارب من الدرجة الأولى، وإنهاء قضية المعزولين، وإلغاء العقوبات عن أسرى حماس، مثل منع توزيع الصحف أو مشاهدة التلفاز وحصر عدد ساعات الخروج من الأقسام، ومضاعفة عمليات التفتيش داخل الغرف، والتفتيش أثناء الخروج إلى الفسحة في ساحة السجن، وحل مشاكل الأسرى المرضى، والزيارات المفتوحة للحالات الإنسانية، وإعادة المطبخ والمخبز للأسرى، التي منعتها إدارة السجون أوائل أغسطس من أجل الضغط على الأسرى، وإدخال الأغراض عند زيارات الأهالي مثل الملابس والكتب والمواد الغذائية.

أكد الأسير المحرّر الذي أطلق سراحه في 6 آب/أغسطس بعد 11 عاماً من الاعتقال، من جنين، سامي غوادة لـ "المونيتور" أنّ "الظروف العامّة في السجون الإسرائيليّة صعبة للغاية، حيث قرّر الأسرى إرجاع وجبتي الغداء والعشاء احتجاجاً على الإجراءات التصعيدية التي تتفّدها مصلحة جميع السجون الإسرائيليّة ضدّهم، خصوصاً أسرى غزّة بنقلهم المستمرّ من أقسام إلى أخرى، والتفتيش المستمرّ لهم".

دفع تدهور الأمور داخل السجون الإسرائيليّة، بالهيئة القياديّة العليا لأسرى حماس في السجون في 6 آب/أغسطس، إلى حلّ تنظيم حماس داخل السجون كافّة، وتحميل مصلحة السجن مسؤوليّة خدمات الأقسام.

فؤاد الخفش، مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، أبلغ "المونيتور" أنّ "الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس تمثلهم في كافة السجون الإسرائيليّة، وتتعامل مع مصلحة السجون باسم جميع أسرى الحركة في القضايا الخدماتيّة اليومية داخل السجون، ويقودها محمد عرمان، وبجانبه 15 من كبار أسرى حماس مثل: عبد الناصر عيسى، معاذ بلال، محمد صبحه، سليم حجة، بلال البرغوثي، مصطفى الأسطل، وجميعهم من ذوي الأحكام العالية المؤبدات، ورفضت إسرائيل الإفراج عنهم في صفقة التبادل السابقة عام 2011".

وتضامن أسرى الجهاد الإسلاميّ مع رفاقهم أسرى حماس، وأعلنوا في 9 آب/أغسطس، حلّ تنظيمهم في السجون الإسرائيليّة كافّة.

الهيئات القياديّة للأسرى داخل السجون الإسرائيليّة، تابعة للتنظيمات الفلسطينية خارج السجون، وليست منشقة عنها، لكنها ترتّب أوضاع الأسرى، ومخوّلة بإجراء الاتّصالات مع مصلحة السجون الإسرائيليّة لحلّ أيّ مشاكل. وخطورة قرار حلّها أنّها تلزم مصلحة السجون الإسرائيليّة بالتعامل مع كلّ أسير على حدة، في ظلّ غياب جهة رسميّة تمثّله أمامها، ممّا يعني دخول السجون في حالة فوضى عارمة قد لا تقوى إسرائيل على مواجهتها، وقد تنتقل تأثيراتها خارج السجون، ممّا يدفع القيادات الفلسطينية الأسيرة إلى الضغط على إسرائيل عبر هذه الخطوة.

وقد حضر "المونيتور" في 6 آب/أغسطس مؤتمراً صحافياً أمام مكتب الصليب الأحمر في غزّة، في حضور ممثّلين عن القوى الفلسطينية كافّة للتضامن مع الأسرى في احتجاجاتهم.

وزاد من تدهور الأمور داخل السجون الإسرائيليّة، قرار الكنيسة الإسرائيليّ في 20 تمّوز/يوليو، بإلزام الأسرى المضربين عن الطعام بالتغذية القسريّة، ممّا استجلب ردود فعل فلسطينيّة غاضبة في 8 آب/أغسطس، واعتبار القرار الإسرائيليّ جريمة حرب ضدّ الأسرى الفلسطينيين، ومطالبات برفع القانون لمحكمة الجنايات الدولية.

تضامن الأسرى

وقال القيادي في حماس من نابلس عدنان عصفور، المفرج عنه في 4 آب/أغسطس من السجون الإسرائيلية، بعد 30 شهراً من الاعتقال الإداري، لـ"المونيتور" إنّ "الأسرى يحضرون لبرنامج تصعيدي لانتزاع حقوقهم، ورفع العقوبات المفروضة عليهم، خصوصاً أسرى حماس، الذين ما زالوا رهن العقوبات المفروضة عليهم منذ عام كامل، حيث تحرمهم مصلحة السجون الإسرائيلية من التلغاف والمطبخ والزيارات وأوقات الخروج من الزنازين".

وأكد الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المحكوم بالسجن المؤبد في السجون الإسرائيلية أحمد سعدات في 9 آب/أغسطس من داخل سجن نفحة خلال زيارة محاميه، أنّ الإضراب المفتوح عن الطعام يتّسع، وأنّ أقساماً عدّة في السجون تستعدّ إلى الانضمام إلى المضربين، للمطالبة بوقف الهجمة التي تشنّها إسرائيل على الأسرى.

الخفش شرح "للمونيتور" أن هناك "5600 أسير فلسطيني، موزعين على 11 سجنًا إسرائيليًا، في كل سجن هناك 5-7 أقسام، وكل قسم يضم 20 غرفة، وكل قسم يضم ما يقرب من 120 أسيراً". يتزامن الصراع الذي يخوضه الأسرى الفلسطينيون مع مصلحة السجون الإسرائيلية مع بدء مفاوضات صفقة التبادل بين حماس وإسرائيل، التي قد تسفر عن الإفراج عن معظم الأسرى الفلسطينيين. وتعتقد حماس، على لسان مسؤول فيها رفض الكشف عن هويّته، أبلغ "المونيتور" أنّ التضييقات الأخيرة على الأسرى في السجون تأتي بغرض الضغط الإسرائيلي عليها في مفاوضات التبادل الجارية بعيداً عن الإعلام، لتقديم مزيد من التنازلات.

تحدّث المركز الفلسطيني للإعلام، الموقع الرسمي لحماس، في 8 آب/أغسطس عن أنّ الذرائع الإسرائيلية للإجراءات الأخيرة ضدّ الأسرى جاءت بسبب تواصل عدد من قياداتهم داخل السجون مع قيادات حماس في الخارج، للضغط على إسرائيل خلال مفاوضات صفقة التبادل الجارية بين حماس وإسرائيل، عبر تهريب الهواتف المحمولة إلى داخل السجون عبر سجانين إسرائيليين يحصلون على مبالغ مالية من أسرى حماس.

وقد تحدّث الأسير أحد قادة كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، المحكوم في السجون الإسرائيلية 67 مؤبداً مدى الحياة عبد الله البرغوثي، في 31 أيار/مايو من داخل سجن "رامون" الإسرائيلي، عبر اتصال هاتفي مع إذاعة الرأي في غزة، وطالب حماس وجناحها العسكري بعدم التسرّع في إنجاز صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل.

وقد تمتلّت آخر التطوّرات من داخل السجون الإسرائيليّة، في عقد اجتماع مساء 9 آب/أغسطس بين إدارة مصلحة السجون في سجن نفحة وممثلي الأسرى الفلسطينيين، للبحث في تحقيق مطالب الأسرى بوقف التنقلات والتفتيشات داخل الأقسام، والتوقف عن سياسة عزل الأسرى، وإلغاء العقوبات ضدهم، لكن الاجتماع فشل في تحقيق نتائج إيجابية، ممّا يعني بقاء الأزمة على حالها، واحتمال تصعيدها في الأيام المقبلة بدءاً من صباح الاثنين 10 آب/أغسطس.

وفي تطور جديد، أعلنت مصلحة السجون الإسرائيلية صباح 10 أغسطس إقامة غرف طوارئ في كافة السجون، حتى لا يتم نقل الأسرى المضربين عن الطعام للمستشفيات الإسرائيلية العادية، بل علاجهم داخل السجون.

وفي وقت لاحق، أكد رياض الأشقر، المتحدث باسم مركز أسرى فلسطين للدراسات، صباح 12 أغسطس أن "قيادة الأسرى أعلنت فجر الأربعاء 12 أغسطس، عن تعليق مؤقت للخطوات النضالية التي ينفذها الأسرى لمدة 48 ساعة فقط، عقب لقاءها مع مصلحة السجون الإسرائيلية في سجن نفحة، وأبلغتهم بوجود مساعي من المستوى السياسي الإسرائيلي للاستجابة لمطالبهم، وعودة الهدوء للسجون مرة أخرى".

أخيراً... ليست المرة الأولى التي تتدلّع صدامات بين الأسرى الفلسطينيين ومصلحة السجون الإسرائيليّة، لكن ما يميّزها هذه المرة أنّ العلاقات الفلسطينيّة-الإسرائيليّة تمرّ في مرحلة تؤثر كبيرة، نجمت عن إحراق المستوطنين الإسرائيليين عائلة "دوابشة" الفلسطينية في نابلس في 31 تمّوز/يوليو، ممّا أثار مظاهرات فلسطينيّة ومواجهات مع الجيش الإسرائيليّ والمستوطنين في الضفة الغربيّة، وقد يسهم تدهور وضع السجون الإسرائيليّة في صب مزيد من الزيت على النار المشتعلة بين الجانبين.

المونيتور، 2015/8/12

٥٣. تقويم التيارات الرئيسية في الكيان الصهيوني

منير شفيق

لعل من علامات بداية الانحدار، أو بداية المسار الانحداري، لوجود الكيان الصهيوني على أرض فلسطين تتمثل بانحسار قيادة حزب العمل وأشباهه من تيارات صهيونية عن قيادة المشروع الصهيوني، وهو المشروع الذي تأسس وقام واشتدّ ساعده وتوسّع وشنّ حروب التوسّع والعدوان تحت قيادة ذلك الحزب: الحزب: الغربية النشأة والنزعة والابن البار لمرحلة الاستعمار المباشر والاستيطان العنصري. وقد حاول أن يلبس لبوساً "يسارياً" وهو الأشدّ عنصرية من عنصرية الأبارتهايد في جنوب

أفريقيا، لأن عنصريته حملت سمة اقتلاع شعب من أرضه ووطنه والحلول مكانه بعد مصادرة بيوته وأراضيه ومدنه وقراه. فقد استولى على فلسطين مفروشة ومزروعة وحجرية البنيان. هذه القيادة الممتدة من اللوبيات الصهيونية الغربية إلى فلسطين هي التي تفاهمت مع القيادات الغربية الاستعمارية البريطانية والفرنسية ثم الأمريكية ووضعت نفسها في خدمتها لتكريس التجزئة العربية، والهيمنة الاستعمارية الامبريالية على الأقطار العربية من المحيط إلى الخليج، مع تشكيل زنار استراتيجي إقليمي من حولها تمثل بالتحالف مع إيران الشاه وتركيا الأطلسية وأثيوبيا. وذلك فضلاً عن خدمتها للغرب ضدّ الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية.

على أن المشروع الصهيوني لم يقتصر على لعب الدور الوظيفي وإنما استطاع من خلال خدماته واندماجه بالغرب أن يتحوّل إلى لعب دور الشريك وفي بعض المواقع دوراً عظيم التأثير على الإعلام والمؤسسات المالية والعمليات الانتخابية التي تصنع الرؤساء والنواب في كبريات عواصم الغرب. مما جعل دوره فيها أهم من دوره في فلسطين في دعم المشروع الصهيوني عموماً، وفي فلسطين خصوصاً. وقد تمّ ذلك كله بفضل الاستراتيجيات الغربية التي فتحت المجال واسعاً للوبيات الصهيونية داخل عواصمها لكي تفيد منها خارجها. وهذا ما يفسّر ما وصلته الآن من نفوذ واستفحال في تلك العواصم. ولا سيما بعد أن دخلت السيطرة الرأسمالية الامبريالية الغربية في مرحلة الانحدار وربما الأفول. وقد تدنى مستوى قياداتها ورجالاتها، بشكل مدهش، عما كانت عليه أيام كامبل ولورد جورج وتشيرشل وأتلي، أو أيام ديغول وغي موليه وميتران وشيراك (مرحلته الأولى)، أو أيام ولسون، وروزفلت، وترومان، وإيزنهاور.

منذ عشرين عاماً، في الأقل، بدأت معادلة قيادات المشروع الصهيوني في فلسطين تتغيّر عما كانت عليه أيام بن غوريون وغولدا مائير ورايين وبيريز لتنتقل إلى بيغن وشامير وشارون الذين حافظوا على المسار نفسه إلى حد بعيد بالرغم من التحليل السطحي الذي اعتبرهم على يمين حزب العمل، إن كان من الممكن أن يكون هنالك من هو على يمينه بعد الذي فعله في فلسطين حتى التسعينيات. طبعاً لا يمكن أن يُخَطَّر على أحد استخدام مصطلح يمين ويسار في التفريق بين الأحزاب والتيارات الصهيونية. وذلك بالرغم من أنه استخدام تعسّفي هبط على الوضع الصهيوني بمظلة غربية. لأن الواقع الصهيوني يبدأ من أقصى اليمين العنصري الذي أحلّ "شعباً" مكان شعب آخر بعد اقتلاعه. ومن ثم من أقصى اليمين أو اليمين الأقصى، إن جاز التعبير، الذي مثله حزب العمل يبدأ التمييز بينه وبين ما هو على يمينه. فالتمييز المطابق بين الأقصى ومن هو أقصى منه. وهكذا إلى يومنا هذا. وليس بين "يسار" ونقيض على يمينه. فحزب العمل هو في أقصى اليمين من حيث عنصريته

وما يحمله من أيديولوجية وتبناه من استراتيجية وسياسات، وما مارسه على الأرض من جرائم وحروب وتوسّع وتهويد.

من هنا يصبح أي تفريق بين يسار ويمين في الكيان الصهيوني ابتداءً من ولادة المشروع الصهيوني وطوال مساره حتى يومنا هذا هو استخدام تعسفي ومُضلل وغير مطابق. فالذين يستخدمون هذا التعسف سيجدون أنفسهم الآن، في عهد نتتياهو الذي طالما اعتبروه أقصى اليمين، يميزون بينه وبين من راح يفرزهم الكيان الصهيوني بأنهم على يساره. وذلك لينطبق عليه ما حدث معه هو بالذات عندما اعتُبر على يمين حزب العمل أو حزب أولمرت - ليفي. وذلك من خلال الإيحاء، أو التصريح، بأن حزب العمل وحزب أولمرت - ليفي (سابقاً) على "يساره" بالضرورة. ولهذا من الخطأ استخدام المظلة الغربية في التمييز بين الأحزاب والقوى على أساس منهجية يسار ويمين، ثم يمين وسط ويسار وسط وهكذا.

ومن العجب أن يختلف اثنان بأن "حزب العمل" منذ نشأته وحمله المشروع الصهيوني إلى فلسطين ودوره في معادلة الدول الاستعمارية - الامبريالية، لم يكن في أقصى التطرف العنصري. ومن ثم ليس لأحد يحترم نفسه أن يخلع عليه صفة "يسار" في مقابل الليكود. فالذي يقرّر أين هو ليس بمقارنته بالليكود، وإنما قراءة مشروعه وأيديولوجيته واستراتيجيته وممارساته (وتاريخه كله). ولهذا لا يمكن إلا أن يكون في أقصى العنصرية وهو قليل عليه ما دام أشدّ عنصرية من الأبارتهايد الجنوب أفريقي.

القراءة الصحيحة للتيارات في الكيان الصهيوني يجب أن تبدأ بمن مثلوا أقصى العنصرية ومعهم وبعدهم يأتي من هو أقصى فأقصى منهم عنصرية. ومن ثم يصبح حتى وصفهم في أقصى اليمين غير دقيق ما داموا في أقصى ألوان العنصرية. لأن عبارة يمين تفرض أو تسمح باستخدام "يسار" ووسط.

ومن ثم إن ما شهده الكيان الصهيوني الآن من بروز لتيارات دينية أشدّ عنصرية من العنصرية الأقصى التي مثلها حزب العمل، ثم مثلها الليكود، وما راح يلي بعدهما من عنصريات أشدّ ممن قد سبقها، يجب ألا تقود إلى اعتبار نتتياهو "يمين" أو "يمين وسط" قياساً مع الذين أحرقوا عائلة دواشة وراحوا يطالبون باستخدام سياسة الحرق، أو جماعات "تدفع الثمن" أو "زعزان التلال"، أو مع المنادين بنصب المشانق وعلى علو خمسين متراً (مائير اتينغر) أو الحاخامات الذين يهددون بقتل رئيس الكيان الصهيوني - الليكودي رؤوفين ريبلين.

وبهذا نكون أمام أقصى عنصرية فأقصى وليس أمام "يمين ويسار ووسط". فقانون أفول دولة الكيان الصهيوني هو الانتقال من أقصى التطرف العنصري (حزب العمل فالليكود) إلى ما هو أقصى فأقصى.

موقع "عربي ٢١"، 2015/8/12

٥٤. الاستيطان ودولة يهودا والسامرة

معين الطاهر

أي مفارقة تلك التي تجمع بين هدم جرافة إسرائيلية منزلين، أقامهما مستوطنون يهود في مستوطنة بيت إيل على ملكية خاصة تعود لمواطن فلسطيني، تنفيذاً لقرار طال انتظاره من محكمة العدل العليا الصهيونية، وقرار حكومة بنيامين نتنياهو المتزامن مع عملية الهدم بتشييد 300 منزل جديد في المستوطنة نفسها ضمن حفنة من القرارات الاستيطانية الجديدة في أرجاء الضفة الغربية، ومن ثم إقدام عتاة المستوطنين على حرق أسرة دواشنة، ما أدى إلى استشهاد الطفل الرضيع حرقاً، ووفاة والديه لاحقاً، وما زال شقيقه (4 سنوات) في المستشفى يعاني من حروق بالغة. هل ثمة تناقض بين (العدالة الإسرائيلية) المزعومة وقرارات الحكومة أم أن هنالك يقظة ضمير لدى البعض الصهيوني تجاه تغول السرطان الاستيطاني الصهيوني، وانتشاره في الأرض الفلسطينية.

المتبصر في تلك الأمور لا تخدعه هذه المظاهر الكاذبة، إذ إنه في حقيقة الأمر، وعبر القرارات المتعاقبة للمحاكم الإسرائيلية، يتبين بوضوح دور هذه المحاكم في توسيع الاستيطان وإعطائه الشرعية القانونية اللازمة، ولا يعدو أي قرار صادر عنها بإزالة مؤقتة لبعض التعديلات سوى محاولة منها لإعادة المستوطنين إلى جادة التعليمات التي سنتها، لأفضل الطرق في مصادرة أراضي الفلسطينيين واقتلاعهم منها.

قالت وزيرة العدل في حكومة نتنياهو إنه من المفيد أن يهدم بيتان ليصير ممكناً إقامة عشرات البيوت في المكان نفسه، معتبرة أن من المؤسف هدمهما من أجل إعادة بنائهما. أما وزير التعليم فأوضح أن للمحكمة أن تقرر ما تشاء، فعلى القضاء إصدار الأحكام، وعلى الحكومة أن تقرر استمرار البناء، وهذا هو الرد الصهيوني كما يراه. كأنهما يقولان: حسناً، سنتعلم من أخطائنا، ونقوم بالاستيطان وفق كراس التعليمات القانونية التي تتجاوز الحكومة بعض إجراءاتها الشكلية، بحيث تغدو مهمة المحاكم الصهيونية إعادة إرشاد الحكومة إلى أفضل الأساليب والذرائع، لمصادرة الأراضي وتوسيع الاستيطان.

تتمثل الخطوات القانونية، كما تراها المحكمة، في جواز مصادرة الأراضي ونزع ملكيتها من أصحابها لأسباب أمنية، أو لإقامة قواعد للجيش عليها، ومن ثم توافق على إقامة مدنيين في هذه القواعد، بحجة مشاركتهم في الجهد الأمني، وتتحول هذه القواعد إلى مستوطنات، ويتم توسيعها تدريجياً، وتبتلع كل ما هو حولها بحجة أمن المستوطنين. إذ، وكما جاء في قرارات للمحاكم، يجوز تقديم الأرض لتوطين مدنيين عليها، لأن وجود هؤلاء المستوطنين من الضرورات الأمنية للدولة. كما وفرت المحاكم للحكومة عدة قوانين، تتيح لها التحكم بالأرض العربية كما تشاء، وأهمها: قانون المناطق المغلقة الذي يسمح للحاكم العسكري إغلاق أي منطقة من دون إبداء الأسباب، وقانون أملاك الغائبين الذي يتيح مصادرة أملاك الذين هجروا من أراضيهم، وقانون الأراضي البور الذي يجيز مصادرة الأرض التي لم تجر فلاحتها، وهو قانون مثير للسخرية، إذ غالباً ما تلجأ السلطات الصهيونية إلى إعلان منطقة ما مغلقة، وتمنع أصحاب الأرض من فلاحتها والاعتناء بها، لتصادرها بعد سنة تحت ذريعة قانون الأراضي البور.

لم يتطرق اتفاق أوسلو إلى موضوع الاستيطان، بل وترك أكثر من 60% من أراضي الضفة الغربية ضمن ما يعرف بالمنطقة ج، الخاضعة كلياً للإدارة العسكرية الصهيونية. ولأن الاستيطان هو جوهر العقيدة الصهيونية، فقد تضاعف عشرات المرات في ظل مفاوضات السلام، وفشلت منظمة التحرير الفلسطينية في انتزاع أي تعهد إسرائيلي بوقف الاستيطان أو تجميده. الضفة الغربية نخرتها المستوطنات كالعربال، ووصل عدد المستوطنين فيها إلى أكثر من 600 ألف مستوطن، منهم 200 ألف في القدس وحدها. ونجح الاستيطان في تقطيع أوصالها، وفي إفشال حل الدولتين مرحلة أولى، وشكل قوة صهيونية ضاغطة، لمنع أي اتجاه نحو الانسحاب، ولو من جزء يسير من الأرض الفلسطينية.

ازداد نفوذ المستوطنين، وسعت مختلف الأحزاب الصهيونية إلى كسب ودهم، بل أصبحت لديهم أحزابهم الخاصة بهم، ولم يعد ممكناً تشكيل حكومة إسرائيلية بدونهم، كما نمت في صفوفهم عدة منظمات ومليشيات متطرفة، تتولى تنظيم الاعتداءات على القرى الفلسطينية، بمعدل ألف اعتداء سنوياً، وتشمل هذه الاعتداءات القتل والضرب وحرق المحاصيل والأشجار والبيوت ومنع المواطنين من الوصول إلى أراضيهم وإتلاف ممتلكاتهم. وجديدها حرق أسرة دوابشة، الحادث الذي لم يكن منفصلاً عن سياقه، وإنما جاء ضمن هذه الاعتداءات الممنهجة. وغني عن القول إن كل المستوطنين مسلحون من رأسهم إلى أخمص أقدامهم، ناهيك عن الدعم والحماية المقدمة لهم من الجيش الإسرائيلي، وعن الرعاية والتشجيع من الإدارة الحكومية.

لم يعد سراً ما تتناقله الدوائر الصهيونية، وجديده ما قاله مدير الاستخبارات الصهيوني السابق، يوفال ديسكين، عن احتمال قيام دولة للمستوطنين في يهودا والسامرة، وهو احتمال طرح مرارا في السابق، تلويحاً من المستوطنين بقدرتهم على إفشال أي انسحاب، ويأتي الآن في سياق إخضاع الضفة لسيطرة المستوطنين، تحت ذريعة أن هنالك نزاعاً بين السكان المقيمين في الضفة الغربية. وأن الحل في المناطق المحتلة يجب أن يراعي التنوع السكاني المفروض قهراً. حسبنا، هنا، كي ندق ناقوس الخطر، أن نعلم أن نسبة المستوطنين اليهود إلى العرب في الضفة الغربية تفوق نسبة اليهود إلى العرب في سنة 1948 عندما أعلن اليهود دولتهم. وأنهم بلغوا من القدرة والتأثير ما يمكنهم من إعلان دولتهم الخاصة، بحيث تبدو الحكومة الإسرائيلية كأنها غير مسؤولة عما يحدث هنالك، أو أنها تقدم فقط المساعدات لأبناء جلدتها، بعد أن مهدت الطريق لجحافل المستوطنين، للسيطرة على كل المفاصل والبنى التحتية، وشقت لهم الطرق الالتفافية، ودعمتهم بمنظومة أمنية شاملة. يجري تهويد الضفة في كل لحظة، وكارثة كبرى توشك أن تقع، وسط غياب كامل وعجز قاتل مما تدعى السلطة الفلسطينية، وتجاهل من النظام العربي لما يجري، وصمت من المجتمع الدولي، يجعل من حكومة الاحتلال مطلقة اليدين في فعل ما تشاء، وإطلاق الفصل النهائي من إقامة دولة للمستوطنين في الضفة الغربية التي يطلقون عليها اسم يهودا والسامرة. فهل من مجيب لوقف الكارثة، قبل أن يرفع الستار عنها؟

العربي الجديد، لندن، 2015/8/13

٥٥. الأونروا.. بين قتابل متفجرة وخبراء سيئون!

عادل الأسطل

في أعقاب عملية التهجير القسريّة، التي قامت بها الميليشيات اليهودية العسكرية ضد السكان الفلسطينيين، والتي بدأت منذ العام 1846، وبلغت ذروتها عام 1948، تم تأسيس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، أو ما تُعرف اختصاراً بـ (الأونروا - UNRWA) وذلك بهدف تقديم خدمات الإغاثة العاجلة والمباشرة لأولئك اللاجئين، وفي أي زمان ومكان، من خلال عملية تمويل طوعية، تتكفل بها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، (الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، كندا، الدول العربية)، ويتم تجديدها بشكل متكرر من قبل الجمعية، وإلى حين إيجاد حل مناسب لهم. منذ أن باشرت أعمالها في الأول من أيار/ مايو 1950، عانت الأونروا من مشكلات مختلفة، وسواء كانت متعلقة بعدم قدرتها على تغطيتها بشكل مستقر لخدمات اللاجئين، أو تلك المتعلقة بمسألة تنفيذ برامج مساعداتها المقدمة باتجاههم، وكانت المشكلات المرتبطة بالتمويلات الماليّة، هي

من أعصى المشكلات التي كانت تقابلها، والتي اضطرّتها إلى تقليص خدماتها إلى الحدود الدنيا، وفي أحيان متكررة تلجأ إلى تأجيل برامج ضرورية -إنسانية- أو شطبها بالكامل. قبل أن تم التجديد لها والذي يصل لغاية الآخر من حزيران/ يونيو 2017، كان أعضاء الجمعية يعلمون بأن عليهم الوفاء بالتزاماتهم المالية باتجاهها، لكنهم آثروا التكاسل عن أدائها، وهذا بالتأكيد ليس ناجم عن أزمات مالية بالضبط، أو عن سهو ونسيان، ولكنه بالضرورة مقصود ومبني على أغراض سيئة، سيما وأن هناك جهات مقتدرة، يُسعدّها إعادة النظر في خدماتها، وصولاً إلى تجفيفها أو تحويلها بما يتفق مع سياساتها على الأقل.

وإذا كانت الولايات المتحدة، قد كرهت التعامل معها، فإن إسرائيل هي أكثر حرصاً على إتلافها والتخلّص منها، فعلاوة على رغبة واشنطن في إذقتها نوعاً من العقاب، بسبب عدم أخذها بالسياسة الأمريكية وبالذات التعليمية، فإنها ترغب بشدة في شطب صفة لاجئٍ عمن يمتلك جنسية أخرى غير فلسطينية، وهو ما ينطبق على كثير من فلسطينيي الشتات، وحتى عمّن هم في الداخل، إذا ما تم قيام دولة فلسطينية، وذلك من أجل تخفيف الضغط الدولي لصالح قضية اللاجئين من ناحية، وإسقاط الأحمال المالية عن ظهرها من ناحية أخرى، خاصة وأن التمويل الأمريكي يصل في بعض الأحيان إلى ما يقرب من 75% من ميزانيتها.

كثيراً ما كان اللاجئون الفلسطينيون يعانون من نقص ظاهر في خدمات الوكالة، وسواء في جانب التشغيل أو التعليم أو الصحة وحتى الخدمات الإنسانية الطارئة، وكانوا يعلنون في كل مرة عن احتجاجهم في مواجهة ذلك النقص، ولكن احتجاجهم لا يطول كثيراً، بسبب قناعتهم بأنهم لن يحرزوا أية نجاحات، وفي ضوء اعتقادهم بأن هناك جهات كبرى، هي من تصنع الأزمات، ولكن ذلك التراجع لا ينفى حدوث انفجارات هائلة، إذا ما بقيت أحوالهم يتقاذفها خبراء سيئون.

في كل مرة كانت تتجج واشنطن إلى جانب إسرائيل في التشويش على القضية الفلسطينية، وحق العودة الفلسطيني بشكل خاص، وسواء كان من خلال السعي إلى إفراغه من جوهره أمام المحافل الدولية، أو بالمحاولة في عرقلة قرارات وبرامج لصالح القضية الفلسطينية، وغالباً ما تستغلان (معاً) الأزمات الدولية، في الضغط على الفلسطينيين وقضاياهم المصيرية.

خلال الشهر الفائت، أعلنت مفوضية الوكالة وفي حالة غير مسبوقة، عن خشيتها الجارفة، من أنها تواجه أزمة مالية خانقة، بسبب قلّة الدعم المقدم من قبل الأعضاء المانحين، والتي قد تساهم مباشرة في تقويض حياة الملايين من اللاجئين الفلسطينيين، إذا استمر الأعضاء في الماطلة.

ويأتي وصفها بأنها غير مسبوقة، بسبب أنها أصابت جانباً يعتبر من أهم خدماتها، وهو الجانب التعليمي، وحذّرت في الوقت ذاته من أنها قد لا تتمكن من البدء في تشغيل برامجها التعليمية خلال

السنة الدراسية 2015-2016، ما يعني تأجيل العام الدراسي إلى وقت آخر، رغم علمها المسبق بخطورة ذلك، وانعكاساته المختلفة، على أكثر من 500 ألف طفل، داخل فلسطين والشتات، وهم الواقعين من جيل 6 إلى 15.

وإن كان صحيحا، بالنسبة إلى الادّعاء بأن مسؤولية الوكالة هي كبيرة وتتعاظم في كل يوم، باعتبار أبناء اللاجئين الفلسطينيين هم مؤهلون أيضا لاستلام خدماتها المتوفرة، لكن الدول الممولة هي تكبر وتتطور أيضا، وإذا كانت خدماتها تعمّ ما يقرب من 5 ملايين لاجئ الآن 2015، بدلا من 750 ألف 1950، فإن تلك الدول أصبحت أكثر سكانا وأكثر غنى في هذه الأثناء.

ومن ناحية أخرى، فإن الأزمة المالية التي تعانيها الوكالة التي تتجاوز بقليل 100 مليون دولار فقط، بالنظر إلى حجم الميزانية التي بلغت نحو 1.4 مليار دولار في السنة المنصرمة، فإن هناك فائضا من القول بأن مبلغ العجز المذكور يُشكل الأزمة.

إن استنتاجات الأزمة تؤكد المخاوف من السياسة القاسية التي تتعمدها الدول الممولة، والولايات المتحدة بخاصة، باتجاه برامج الأونروا، وإن كانت تلك المخاوف لا تعني بأن الأزمة ستستمر إلى مدّة أطول، خاصة في ضوء قيام المملكة السعودية بتوفير بعضا من الأموال المطلوبة، لكنها ستفاقم بالضرورة، إذا ما تجددت المساعي باتجاه تكرارها، خاصة إذا كان الغرض منها هو التصفية.

موقع "عربي ٢١"، 2015/8/13

٥٦. الذراع العسكرية لـ "حماس" تستعد لجولة أخرى

يوسي ملمان

الكشف الأكثر إثارة للاهتمام في البيان الذي نشره أمس جهاز الأمن العام عن الاعتقال والتحقيق مع مقاتل حماس، إبراهيم الشاعر، يتعلق بعلاقات المنظمة بإيران.

فقد أفاد محقيقه بأن إيران تنقل لمنظمتها الأموال، تورّد لها العتاد العسكري وتدريب رجالها. وروى الشاعر أن إيران وردت لحماس ضمن أمور أخرى عتادا إلكترونيا لتشويش البث يستهدف قطع الاتصال بين الطائرات بدون طيار ومشغليها في المحطة الأرضية والتسبب بتعطيلها. وتسمح إفادته للاستخبارات الإسرائيلية بأن تفهم على نحو أفضل ظاهرتين شهدتهما السنة الماضية، منذ انتهاء حرب غزة الثالثة - عمق الانشقاق في المنظمة بين القيادة السياسية وبين الذراع العسكرية لكتائب عز الدين القسام وجوهر العلاقات بين إيران والذراع العسكرية.

ففي الوقت الذي تقطع فيه القيادة السياسية لحماس، ولا سيما تلك التي تتواجد في خارج البلاد برئاسة خالد مشعل علاقاتها مع إيران (التي تغضب من زيارة مشعل للسعودية ولكنها ترفض منذ أربع سنوات أن يطأ أرضها)، يتبين أن الذراع العسكرية تحاول توثيق علاقاتها مع طهران. كما أفاد الشاعر بمعلومات عظيمة القيمة عن الدروس التي استخلصتها حماس من الحرب الأخيرة في صيف 2014: عن مساعيها للتسلح، لإقامة وحدات خاصة وتطوير ذراعتها العسكرية والجوية، وعن استمرار حفر الأنفاق تحت الأرض والتي ترى فيها أداة استراتيجية في حالة مواجهة جديدة مع إسرائيل، وذلك رغم الضربة الشديدة التي تلقتها المنظمة في هذا الموضوع، حين انكشف ودمر 30 نفقا سبق أن حفرتها.

من كل ما جاء في بيان المخابرات، وكذا من المعلومات التي لم تنتشر، يمكن الاستخلاص لاستنتاج غير مفاجئ: حماس تواصل الاستعداد لجولة جديدة أمام إسرائيل، رغم أن قيادتها السياسية لا تريد ذلك وكانت معنية بالوصول إلى تفاهم على تسوية طويلة المدى. يمكن الافتراض بأن القيادة العسكرية أيضا، برئاسة محمد ضيف، غير معنية في هذه المرحلة، بعد نحو سنة من حملة الجرف الصامد، باستئناف المواجهة مع إسرائيل، وهي تعرف أنها غير مستعدة لذلك، وعليها أن تجتاز طريقا طويلا سيستغرق زمنا جما إلى أن تستعيد قدرتها وأهليتها العملياتية اللتين كانتا لها قبل الحرب.

أدلة على هذا النهج يمكن أن نراها بالجهود العديدة التي تبذلها حماس كي تحبط نوايا ومحاولات منظمات سلفية عاقبة لإطلاق الصواريخ نحو إسرائيل.

حتى دون التشكيك بمصداقية المعلومات التي أفادت بها المخابرات وتفهم من لائحة الاتهام التي رفعت ضد الشاعر، يثور مع ذلك تساؤل مفاده: كيف تعرف مقاتل شاب ابن 21 سنة على هذا القدر الكبير من المعلومات عظيمة القيمة؟. الاستنتاج، على ما يبدو هو أنه رغم مساعي حماس لرفع مستوى قدراتها، ففي مجالات السرية والأمن الميداني لا يزال هناك الكثير مما يحتاج الى التحسين.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2015/8/13

٥٧. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، 2015/8/13